تدفق عسكري للاحتلال الأمريكي إلى المهرة متزامن مع تحركات سعودية إماراتية

40 محطة كهرباء تجارية مخالفة تحال إلى نيابة الأموال العامة

الأربعاء والخميس
31 أغسطس 2022م

4 صفر 1444هـ
العدد (1470)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

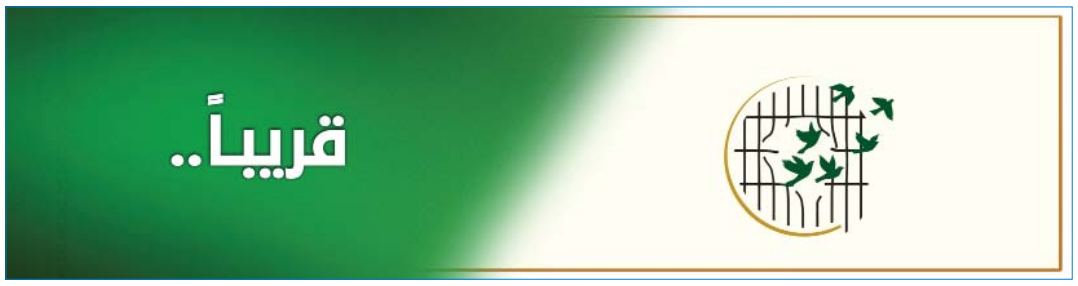

نشاط واسع في الجوف وتهامة لتنفيذ موجهات قائد الثورة:

زراعة الصحراء.. خطوة اكتفاء

نكث معلن لكل الالتزامات وتغيُّب عن مفاوضات عمان: مساع أمريكية لإفشال جهود السلام

مطالب صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز تثير مخاوف المرتزقة!

هدنة مهددة بالسقوط

وسط قلق واعتراض عماني على انتشار مرتزقة الاحتلال الإماراتي عند حدودها مع اليمن:

تدفق عسكري أمريكي إلى المهرة تزامناً مع تحَرّكات الاحتلال السعوديّ الإماراتي

المسيرة: متابعات

تواصلُ الإدارةُ الأمريكية إرسالَ المزيد من قواتها إلى المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن تزامُناً مع تحَرّكات أدواتها السعوديّين والإماراتيين وتصعيد ميليشياتهما ومرتزِقتهما في محافظات شبوة وحضرموت الغنيتين بالثروات النفطية والغازية.

وبحسب وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، فقد وصل، أمس الثلاثاء، ٢٠ جندياً أمريكياً إلى محافظة المهرة المحتلّة، بينهم خبراء عسكريين، حَيثُ وصلوا إلى مطار الغيضة الذي حوّلته الرياضُ إلى قاعدةٍ عسكريةٍ لقوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني، موضحةً أن وصولَ الأمريكان إلى المهرة، أمس، يأتي بالتزامن مع الأحداث التي تشهدها شبوة وحضرموت.

وكان العشراتُ من الجنود الأمريكيين والبريطانيين قد وصلوا الشهر الماضي إلى المهرة، وذلك ضمن محاولات الدول الغربية في تعزيز السيطرة على طرق الملاحة البحرية في المحيط الهندي والبحر العربي.

وفي سياق منفصل، عبرت سلطنة عمان، أمس الثلاثاء، عن قلقِها بشأن تحَرّكات ميليشيا الاحتلال الإماراتي عند المناطق الحدودية بينها وبين اليمن.

ونقلت وسائل إعلام موالية للعدوان عن مصادر دبلوماسية قولها: «إن السلطنة أبلغت السعوديّة عن قلقها من أي تغيير في خارطة الوضع بمحافظة المهرة»، مشيرةً إلى «أنها تخشى من خروج الوضع عن السيطرة ما قد يلقي بظلاِله على الوضع في المناطق الحدودية».

إلى ذلك، نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً قالوا إنها تدريباتٌ للجيش العُماني على الحدود مع اليمن وهم في حالة استنفار.

ويأتي التحَرّك العماني عشيةَ لقاءات إماراتية سعوديّة لحسم مِلف المحافظات الشرقية اليمنية الغنية بالنفط، لا سِيَّما أن أبو ظبي وميليشياتها ومرتزِقتها يمارسون كُلَّ العداء تجاه سلطنة عمان، حَيثُ قامت ميليشيا الانتقالي في وقتٍ سابق هذا العام باقتحام مقر الشركة اليمنية العمانية للاتصالات في عدن والقيام بنهب وسرقة أجهزة البث وإيقاف الخدمة نهائيًّا رغم اعتماد غالبية السكان على الشركة التي تعد امتداداً لشركة «إم تي إن»، بالإضافة إلى تبني الميليشيا الموالية للاحتلال الإماراتي حملات إعلامية موجهه ضد السلطنة.

فيما خسائرُ قطاع الكهرباء باليمن جراء العدوان بلغت حوالي 24 مليار دولار..

إحالة 40 محطةً كهربائيةً تجارية بصنعاء إلى نيابة الأموال تمهيداً لملاحقتها قضائياً

المسيرة: صنعاء

أعلنت وزارةُ الكهرباء، أمس الثلاثاء، إحالة مِلفات ٤٠ محطة كهربائية تجارية في العاصمة صنعاء، إلى نيابة الأموال العاصمة؛ تمهيداً لملاحقتهم قضائياً بتهم عده من بينها ابتزاز المواطنين.

وقال وزيرُ الكهرباء في حكومة الإنقاذ، محمد البخيتي، خلال لقائه، أمس، محامي نيابة الأموال العامة ووكيل الصناعة، إن هذه الخطوة تأتي في إطار إعادة تنظيم عمل مولدات الكهرباء الخَاصَّة وفقاً للوائح المعدة من الوزارة، مؤكّداً رفض وزارته السماح باستمرار ابتزاز المواطنين من قبل المحطات التجارية وتجاهل تجاوزاتهم.

ولفت الوزير البخيتي إلى أن وزارته اتفقت مع شركةِ النفط على تخصيص وقود للكهرباء على أن تلتزمَ الأخيرة بالتسعيرة المحدّدة ٣٧٠ ريالاً للكيلو وبدون اشتراك شهري.

من جانبٍ آخر، كشفت وزارة الكهرباء والطاقة بصنعاء آثار وتداعيات الحرب والحصار الذي شنه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن.

وأعلنت الوزارة في مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، أن الخسائر والأضرار التي طالت قطاع الكهرباء في اليمن بفعل جرائم واعتداءات تحالف العدوان بلغت قرابة ٢٤ مليار دولار منذ بدء الحرب.

وأوضح بيان صادر عن المؤتمر أنه تم توثيق ٢٧٨ غارة جوية مباشرة طالت قطاع الكهرباء بمختلف منشآته وأكثر من ٨٠٠ غارة جوار المنشآت الكهربائية مخلفةً أضراراً جسيمة، مبينًا أن عدد الضحايا في صفوف موظفي قطاع الكهرباء بلغ ٨٣ شهيداً فيما تجاوز عدد الجرحى الـ ٣٠٠ جريح.

وفي المؤتمر الصحفي أكّد وزير الكهرباء والطاقة محمد البخيتي، أن قطاع الكهرباء تعرض للتدمير المنهج من قبل تحالف العدوان وأصبح خارج الخدمة، مُشيراً إلى أن الكهرباء والطاقة هي عصب الحياة في مجاليها الخدمي الإنساني أو الصناعي وتدمير هذا القطاع يمثل جريمة حرب متكاملة.

من جانبه، أوضح مدير المؤسّسة العامة للكهرباء، هاشم الشامي، أن مؤسّسة الكهرباء قامت بمحاولات كثيرة لإعادة ما يمكن تشغيله من محطات الكهرباء وصيانتها وقطعت شوطاً مهماً وما زال العمل مُستمراً، مؤكّداً أن الحصار وشح الإمْكَانات حالَ دون القدرة على إيجاد حلول بديلة وسريعة لإعادة التيار الكهربائي ونعمل حَاليًّا بالمتاح.

السفير صبري يلتقي أمين عام حركة فتح ويؤكّد ثباتَ الموقف اليمني المناصِر لفلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات

المسيرة: خاص

في سياقِ الأنشطةِ المُستمرّةِ التي تقومُ بها سفارةُ الجمهورية اليمنية لدى الجمهورية العربية السورية، التقى السفيرُ اليمني عبدالله علي صبري، أمس الثلاثاء، في سفارة بلادنا لدى دمشق، بأمين عام حركة فتح السيد أبو حازم الصغير.

وفي اللقاء، ناقش السفير صبري والسيد أبو حازم الصغير مستجدات الساحتين اليمنية والفلسطينية وسبل تعزيز العلاقات في إطار محور المقاومة ومواجهة المشروع الصهيوأمريكي بالمنطقة.

وجدد سفير اليمن لدى سوريا عبدالله علي صبري، التأكيد على ثبات موقف الجمهورية اليمنية الراسخ في مناصرة القضية الفلسطينية ومناهضة مشاريع الاحتلال الصهيوني وأدواته، في فلسطين والمنطقة.

ولفت السفير صبري إلى أن الشعب اليمني تقاسم المظلومية مع الشعب الفلسطيني منذُ أول يوم من العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والذي كان من أحد أسبابه حمل اليمن لقضايا الأُمَّة وفي مقدمتها القدس.

بدوره ثمن أمين عام حركة فتح، الموقف الشعبي والرسمي للجمهورية اليمنية تجاه القضية الفلسطينية.

وأكّد أن موقف اليمن كان واضحًا وصريحاً تجاه القضية المركزية لكل الأحرار «فلسطين»، في وقت تعالت فيه أصوات الخيانة والتطبيع والخضوع للعدو الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة وقضيته الجامعة لكل الأُمَّة.

حضر اللقاء وفدٌ من حركة فتح الانتفاضة، وعددٌ من المسؤولين في السفارة اليمنية لدى الجمهورية العربية السورية.

النوابُ يجدِّدُ دعوتَه للبرلمانات العربية والدولية بموقف تجاه عمليات النهب والتجويع بحق اليمن وثرواته

المسيرة: صنعاء

جدّد مجلسُ النواب التأكيدَ على الرفض القاطع تجاه ما يمارسُه تحالفُ العدوان وأدواته من نهب وعبث بثرواته النفطية والغازية والبحرية، وما يقوم به في سبيل مفاقمة معاناة الشعب اليمني.

وفي جلسته، أمس، تطرّق البرلمانُ إلى ما يترتب على ذلك العبث والنهب من حرمان للشعب اليمني من الاستفادة من عائدات ثروات اليمن في صرف مرتبات موظفي الدولة، ودعم المجالات التنموية والخدمية للمواطنين في كافة محافظات الجمهورية.

ووقف مجلسُ النواب أمام مستجدات الأحداث وتطوراتها على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية، والآثار الكارثية المترتبة على العدوان والحصار، وتفاقم معاناة المواطنين؛ بسَببِ استمرار تعنّت تحالف العدوان وأدواته في احتجاز سفن الوقود الأمر الذي يزيد من معاناة الشعب اليمني؛ بسَببِ الحصار والخروقات المُستمرّة من تحالف العدوان وأدواته، في ظل الهُدنة المعلنة برعاية الأمم المتحدة، والتنصل عن تنفيذ كامل بنودها فيما يتعلق بفتح مطار صنعاء بشكلٍ كامل، والسماح بدخول السفن المحملة بالوقودِ والغذاء والدواء دون أي تأخير.

وأكّد أعضاءُ المجلس على أهميّة مواصلة مخاطبة البرلمانات الإقليمية والدولية وكافة أحرار العالم وتكثيف التواصل مع مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتّحادات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية، لاطلاعهم على الآثار الكارثية المترتبة على استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني منذ ما يقارب ثماني سنوات وتداعيات ذلك على الحياة العامة.

وتطرقوا إلى ما تتعرّضُ له مقدراتُ الشعب اليمني وثرواته في المحافظات المحتلّة من نهبٍ وتدميرٍ ممنهج لما تبقى من مؤسّسات ومرافقِ الدولةِ، محمّلين تحالف العدوان ومرتزِقته المسؤولية عن ذلك العبث والنهب لثروات ومقدرات الشعب اليمني.

وأكّد أعضاءُ المجلس، على أهميّة تكثيف الجهود لتعزيز الدور الرقابي للمجلس في المرحلة المقبلة والاضطلاع بدوره المسؤول في متابعة مدى تنفيذ حكومة الإنقاذ الوطني، للتوصيات الصادرة عن المجلس فيما يتعلق بتحسين الخدمات للتخفيف من معاناة المواطن في ظل تفاقم الآثار الناجمة عن تداعيات العدوان والحصار.

وأشاروا إلى أهميّة توحيد الجهود وتكامل الأداء بين سلطات الدولة، لإيجاد الحلول والمعالجات الممكنة للكثير من المواضيع والقضايا الشائكة، ومنها الآثار الناجمة عن الأضرار التي خلفتها الأمطار والسيول التي شهدتها أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

فريق المرتزِقة يرفضِ المشاركة في الجولة الجديدة من مفاوضات عمّان تزامناً مع تشديد الحصار البحري

وسط صمت أممي فاضح:

العدو يحاول خلطَ أوراق «الهُـدنة» على مسافة شهر من نهاية التمديد

ارشيف

المسيرة : خاص

مع دُخولِ الشهرِ الأخيرِ من فترة التمديد الحالية للهُـدنة العسكَرية والإنسانية، صعّد تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وتيرةَ تعنته، ورفضَه لتنفيذ الالتزامات، في ظل صمت أممي فاضح، الأمر الذي يكشف عن إصرار مُستمرّ على استخدام المِلف الإنساني كأدَاة ضغط وابتزاز لمواصلة العدوان والحصار وإطالة أمد معاناة الشعب اليمني، وهو ما يعني إعاقة مسار السلام الفعلي.

في هذا السياق، أعلن وفد مرتزِقة العدوان، الاثنين، رفضَ المشاركة في اجتماعات الجولة الثالثة من المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة في العاصمة الأردنية عمان؛ لمناقشة خروقات الهُدنة وملف فتح الطرق والمعابر في المحافظات.

وجاءت هذه الخطوة في سياق تعنت واضح برعاية من دول تحالف العدوان، حَيثُ لجأت وسائل إعلامها إلى بث شائعات كاذبة عن قيام قوات الجيش واللجان بتنفيذ هجوم في جبهة تعز، واستخدام ذلك كمبرّر لرفض المشاركة في المفاوضات التي سبق لفريق العدوّ أن عطّلها متعمداً وعرقل مسارها بمبرّرات لا أَسَاس لها.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فَـإنَّ مرتزِقة العدوان وعلى رأسهم ما يسمى «حزب الإصلاح» كانوا قد قاموا بتحشيد قواتهم في محافظة تعز لتفجير الوضع وإلقاء اللوم على صنعاء؛ مِن أجلِ عرقلة مفاوضات فتح الطرق.

كما أن هذه الخطوة جاءت مترافقة مع إقدام تحالف العدوان على تشديد الحصار المفروض على البلد، من خلال احتجاز أربع سفن وقود، بينها سفينة تتبع كهرباء محافظة الحديدة التي تعيش موسمَ حر شديد، في انتهاك واسع وفاضح لمضمون ونص اتّفاق الهُـدنة.

وبدا واضحًا من خلال هذه المعطيات أن تحالف العدوان يحاول أن يكرّس استخدامَه لالتزامات وبنود اتّفاق الهُـدنة كأوراق ضغط، في الوقت الذي تؤكّد فيه صنعاء أنه لن يتم تمديد الهُـدنة مرةً أُخرى بدون التوصل لاتّفاق واضح يتضمن آلية واضحة لصرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار.

ويرى مراقبون أن تحالف العدوان يحاول خلط الأوراق من خلال الدفع بمرتزِقته لإعاقة مفاوضات عمان، وتشديد إجراءات الحصار، حَيثُ يسعى من خلال ذلك إلى خفض سقف الاستحقاقات التي تتمسك بها صنعاء كمتطلبات أَسَاسية للتمديد، ولإبقاء يده على هذه الاستحقاقات حتى في حال التوصل إلى اتّفاق ما.

وكان فريق العدوّ في مفاوضات عمان قد سجل سلسلة مواقف فاضحة ومخزية خلال الجولتين السابقتين من المفاوضات، حَيثُ أبدى تعنتًا فَجًّا إزاء مبادرات مهمة قدمتها اللجنة العسكرية الوطنية بشأن فتح الطرق في تعز وبقية المحافظات، وركز فقط على فتح طريق واحد يقع ضمن منطقة تماس رئيسية؛ مِن أجلِ تحقيق تقدم عسكري غادر تحت غطاء الهُـدنة، فيما رفض تماماً مناقشة فتح الطرق المغلقة في بقية المحافظات.

وتمثل هذه المواقف خلفية مهمة توضح أن ما يحاول ترويجه فريق العدوّ اليوم من مبرّرات لرفض المشاركة في الجولة الثالثة من المفاوضات مُجَرّد افتراءات غرضها إعاقة الوصول إلى حَلّ حقيقي يخفف معاناة المواطنين في تعز وينهي سيطرة المرتزِقة على حركة تنقل المواطنين من وإلى المدينة، كما ينهي الجبايات التي تجنيها مليشيات العدوّ في الطرق الحالية من جيوب أبناء المحافظة، والتي تصل إلى مبالغ كبيرة.

ويستخدم تحالف العدوان وضع محافظة تعز ورقةً للمزايدة أمام المجتمع الدولي وحشد الضغوط ضد صنعاء تحت عناوين مزيفة، وقد عبر سلوك فريق المرتزِقة خلال المرحلة الماضية فيما يتعلق بملف فتح الطرقات عن أن معاناة أبناء المحافظات ليست موجودة على قائمة أولويات دول العدوان وأدواتها.

ومن شأن محاولة خلط الأوراق التي يمارسها العدوّ اليوم أن تعيق الوصول إلى الاتّفاق الواسع التي تتمسك به صنعاء، وهو ما قد يعني عدم تمديد الهُـدنة.

وبرغم تعهد المبعوث الأممي والوسطاء الذين استعان بهم تحالف العدوان، بالعمل على الوصول إلى اتّفاق لرفع الحصار ودفع المرتبات، لا زالت كُـلّ المؤشرات على الأرض تعبر عن تمسك كبير بأُسلُوب الابتزاز والمراوغة واستخدام استحقاقات اليمنيين كأوراق مساومة، وهو ما يعني أن نوايا التوجّه نحو السلام الفعلي غير موجودة بعد لدى تحالف العدوان ورعاته.

ولا زالت الأممُ المتحدة متمسكةً بموقفها السلبي الذي يظهر تواطؤًا واضحًا مع تحالف العدوان وتشجيعًا له على مواصلة التعنت والالتفاف على بنود الاتّفاق الواضحة، وهو ما يعني بقاء مسار الهُـدنة تحت تهديد الفشل، لعدم وجود وساطة حقيقية تضع مصلحة الشعب اليمني واستحقاقاته قبل مصالح ورغبات دول العدوان ورعاتها في الغرب.

مطالبُ صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز تثيرُ مخاوف المرتزِقة!

المسيرة : خاص

في مقابلِ تصاعُدِ الحديثِ عن جريمةِ نهبِ إيراداتِ النفطِ والغازِ من جانبِ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتها، والمطالبة باستخدامها لصرف مرتبات موظفي الدولة وتحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية للشعب اليمني الذي يعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم، تصاعد قلقُ المرتزِقة على الحصة التي يعطيها لهم تحالفُ العدوان من الإيرادات المنهوبة، وبدأوا محاولاتِ تضليل تسعى لشيطنة مطالب معالجة المِلف الإنساني وإنجاح الهُـدنة، في موقف مخزٍ يظهر حقيقة مشروعهم الانتهازي والإجرامي الذي يتغذى على معاناة المواطنين وكرامة وسيادة البلد.

ونقلت وسائلُ إعلام المرتزِقة مؤخّراً مواقفَ فاضحةً عبرت عن خوفٍ شديدٍ من توصل صنعاء وتحالف العدوان إلى اتّفاق يقضي بصرف مرتبات الموظفين من عائدات النفط والغاز التي يتم نهبُها بالكامل.

وشنت وسائلُ إعلام المرتزِقة ومسؤولون في سلطتهم حملةَ تضليل جديدةً استخدمت -كالعادة- كذبةَ «حصار تعز»، لمطالبة الأمم المتحدة وأمريكا بـ«ممارسة ضغوط» على صنعاء ودفعها للرضوخ لمصالح ورغبات تحالف العدوان، معتبرة التعاطي مع مطالب صنعاء الإنسانية تهديدًا للهُـدنة.

وبرغم أن هذا التوجّه يكشف عدمَ امتلاك المرتزِقة حق اتّخاذ القرار وانعدام مشاركتهم في مفاوضات واتّفاق الهُـدنة (باستثناء كونهم أدوات) إلا أنه يبين حجمَ قلقهم من انفراج الأزمة الإنسانية وعودة المرتبات؛ لأَنَّ ذلك قد يحرمُهم من الحصول على جزء من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها تحالف العدوان، كما أنهم يستخدمون الحرب كوسيلة للتربح والحصول على الدعم، ولو على حساب معاناة اليمنيين.

وأفَادت مصادر مطلعة بأن فصائلَ المرتزِقة قامت مؤخّراً بحشد مقاتليها لتفجير الوضع في محافظة تعز؛ مِن أجلِ عرقلة مسار الهُـدنة وضمان بقاء الطرقات مغلقة؛ للحصول على الجبايات والدعم والمتاجَرة بعنوان «حصار تعز» أمام العالم.

وكانت سلطات المرتزِقة قد حاولت التضليل مؤخّراً على الحجم الحقيقي لعائدات النفط التي يتم نهبُها، في محاولة فاضحةً للالتفافِ على المطالبات المتصاعدةِ بصرف مرتبات الموظفين من إيرادات البلد.

أبناء زبيد يرفدون الجبهات بقافلة من المواشي

المسيرة : الحديدة

سـيّر أبناءُ مديرية زبيد محافظة الحديدة قافلةً من المواشي؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال تسـيير القافلة التي احتوت على ما لا يقل عن ٥٠ رأساً من ماشـية الأغنام، أشـاد مدير عام المديرية يحيى غالب عباد، بمواقف أبنـاء مديريـة زبيـد في مواجهة العـدوان، ودورهـم المتواصل في دعم وإمدَاد الجبهات بكل غال ونفيس منذ بدء العدوان.

وأكّـد أن دعـم المجاهدين في جبهـات العزة والكرامـة هو أقلُّ ما يمكن تقديمه نظير تضحياتهم وبطولاتهم في مواجهة العدوان وصد الغزاة والمحتلّين، مُشـيراً إلى أن إمعان العدوان في الحصار وعدم وفائه بالتزاماتـه في الهُـدنة، خَاصَّـةً بعد التمديد الأخير، يسـتدعي الهبة نحو الجبهات للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

ولفـت إلى أن التحديـات التي يفرضها العـدوان والحصار لن تثني أبناء اليمن في مواصلة الصمود والثبات لمواجهة العدوان.

قيادِيٌّ عسكري «إخواني» يكشفُ دورَ السعوديّة في إسقاط شبوة وأبين

المسيرة : متابعات

اتهمـت قيـاداتٌ عسـكريةٌ في حـزب «الإصـلاح»، أمـس الثلاثاء، السـعوديّة بالتواطؤ مـع ما يسـمى المجلس الانتقـالي الذي تخوض ميليشـياته معـارك ضاريـة مـع مقاتـلي «الإخـوان» في المحافظات الجنوبيـة والشرقية المحتلّة، وهو ما يؤكّـد أن التصفية التي يتعرض لهـا أدوات «الإخـوان» يأتـي بتفاهم سـعوديّ إماراتي، بعـد أن قدم الحـزب العميل خدمات بيـع السـيادة والثروات والجزر والسـواحل مقابل بقائه وكيلاً للاحتلال الجديد.

وقال المرتزِق محسن خصروف -منتحل صفة مدير دائرة التوجية المعنـوي المقال مـن وزارة دفـاع حكومـة الفنـادق-، في مداخلةٍ مع «قناة بلقيس» التابعة للإصلاح، أمس الثلاثاء، إن السـعوديّة لا تبدي انزعَـاجاً من تحَرّكات ميليشيات الانتقالي في المحافظات الجنوبية.

وأوضـح المرتزِق الإخواني خصروف، أن سـكوت الرياض سـاهم في إسـقاط محافظتي شـبوة وأبـين، مبينًا أن هناك سـيناريو جديداً لدول العدوان وهو التخلص من جميع الأطراف السابقة، في إشارة إلى أدوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي المستغنى عنها.

وتأتي اتّهاماتُ المرتزِق خصروف في ظِلّ تنفيذ الاحتلال السـعوديّ الإماراتـي مخطّطاً يهدفُ إلى تمكين ميليشـيا ومرتزِقـة جدد موالية لهمـا، بـدلاً عن قـوات الفارّ هـادي وحـزب «الإصلاح» الـذي انتهى دورُهما.

مقتل صياد في عدن على أيدي قوات الاحتلال السعودي

المسيرة : متابعات

ارتكبت قوات الاحتلال السعوديّ المتمركزة في قصر معاشيق بعدن جريمة جديدة بقتل صيادٍ يمنيٍّ كان يمارس الاصطياد.

وقالت مصادر محلية، أمس الثلاثاء: إن قوات الاحتلال السـعوديّ المكلفة بحماية قصر المعاشـيق أطلقت النـار على صيادٍ كان يمارس الاصطياد بشـكلٍ طبيعي قبالة صيرة، لافتـةً إلى أن الصياد «نوح بن علي قايد» فارق الحياة على الفور جراء إصابته الخطيرة.

هذا ويتعرض الصيادون في عدن المحتلّة للاستهداف بشكلٍ متكرّر من قبل قوات الاحتلال السـعوديّ المتواجدة في قصر معاشـيق بمبرّر تجاوز المنطقة الممنوعة.

بالتعاون مع الهيئة العامة للزكاة:

ريمة: توزيع كمية من الأثاث المنزلي لأسر الجرحى ومعاقي الحرب والأسرى والمفقودين

المسيرة : ريمة

وزعـت شُـعبةُ دائـرة الرعايـة الاجتماعيـة بمحافظة ريمـة، أمـس الثلاثـاء، أثاثاً منزليـاً لأسر معاقـي الحرب والأسرى والمفقوديـن، بالتعـاون مـع فرع الهيئـة العامة للزكاة بالمحافظة.

وخـلال عملية التوزيـع الذي حضره وكيـلا المحافظة محمـد مراد، وحافظ الواحدي، ومسـؤول شـعبة الرعاية محمد البكالي، ومدير فرع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة عـلي النهـاري، أشـاد والوكيلان مـراد والواحـدي، بجُهود شـعبة الرعاية وهيئة الـزكاة واهتمامها بـأسر الجرحى والأسرى والمفقودين.

وأوضـح أن توزيـع الأثـاث المنـزلي عـلى أسر الجرحى والأسرى والمفقوديـن، أقـل واجـب يمكـن تقديمـه وفاءً وعرْفانـاً بتضحيـات المعاقـين والأسرى والمفقوديـن في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن.

وثمّن دورَ شُـعبة الرعايـة الاجتماعية وهيئـة الزكاة، في رعاية أسر المعاقـين والمفقودين والأسرى، داعين التجار والميسورين إلى المساهمة في مثل هذه المشاريع الخيرية.

من جانبه، أشار مدير فرع هيئة الزكاة بالمحافظة علي النهـاري، إلى أن توزيـعَ الأثاث المنزلي يأتي في إطار نشـاط الهيئـة في تلمـس احتياجـات أسر المعاقـين والمفقوديـن والأسرى وتقديـم الدعـم لهـا وفـاءً بتضحيـات ذويها في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

مـن جهته أكّـد مسـؤول شـعبة الرعايـة الاجتماعية بالمحافظة محمد البكالي، حرصَ الشعبة في الاهتمام بأسر معاقي الحـرب والأسرى والجرحى والمفقودين، ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم، مُشيراً إلى أن توزيع الأثاث المنزلي يأتي في إطار استشـعار الشـعبة لمسـؤوليتها أمـام أهالي وأسر الجرحى والأسرى والمعاقين والمفقودين.

هجومٌ يستهدف منظمةً دوليةً والعثور على عبوات وقذائف هاون في خور مكسر عدن

المسيرة : متابعات

أثـار انفجـارٌ عنيفٌ هـزَّ مدينة عـدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، حالة من الخوف والذعر في أوسـاط المواطنين.

وأفَـاد مصـدر محـلي بـأن الانفجـار ناجـم عـن قيـام ميليشـيا مسـلحة تابعـة لما يسـمى الانتقـالي بمهاجمـة إحـدى المنظمـات الأممية في حي «السـفارات» الذي يضم قنصليـات ومقرات منظمـات دوليـة في مديريـة خور مكسـر، وذلك باسـتخدام القنابل التي سـمع دويها كُـلّ أرجاء المدينة.

ويأتي الهجوم على المنظمة الدولية بعد أسبوع من إعلان الأمـم المتحدة تقليص طاقمها في مدينة عـدن المحتلّـة التـي تشـهد انفلاتـاً أمنيًّا واسـعاً وصراعات بين أدوات ومرتزِقة العدوان.

من جانبٍ آخر، عثـر مواطنون في مدينة عدن، أمس الثلاثاء، على أسـلحة ومـواد متفجرة في أحد الأحياء.

ووفقـاً لشـهود عيـان، فقـد عثر الأهـالي على كيس داخل «برميل قمامـة»، يحتوي على عبوات ناسفة وقذائف هاون في الخط العام بمديرية خور مكسر، الأمر الذي سـبب مخاوف لـدى المواطنين من عودة التفجيرات في مدينة عدن المحتلّة واتساع رقعة الصراعات والتصفيات بين الميليشيا المرتزِقة الموالية للاحتلال السعوديّ الإماراتي.

أزمةُ وقود خانقة في شبوة المحتلّة ومحافظها المرتزِق يستجدي حكومةَ الفنادق

المسيرة : متابعات

تعيشُ شـبوةُ المحتلّـةُ وهي المحافظة اليمنيـة الغنيـة بالنفـط والغـاز، أزمـة خانقـة في الوقـود، الأمـر الذي تسـبب في انقطاع الكهرباء عن معظم مديرياتها.

وأوضحـت مصـادر إعلاميـة، أمـس الثلاثـاء، أن المرتـزِق عـوض ابـن الوزير المعين من قبل الاحتلال الإماراتي محافظاً لشـبوة، ناشـد رئيـس حكومـة الفنادق معين عبدالملك بسُرعةِ إنقاذ المحافظة من أزمـة الوقود التي تعصفُ بها والعمل على شراء كمية من الديزل لتشـغيل الكهرباء المنقطعة منذ أيَّـام.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّها المناشـدة الأولى للمحافـظ المرتـزِق منـذ سـيطرة ميليشيا ومرتزِقة أبو ظبي على المحافظة قبـل أسـابيع، مـا يؤكّـد سـيطرة دول الاحتـلال عـلى ثـروات شـبوة وذهابهـا لصالح أطراف خارجية وحرمان سكانها من الحصول على أية فائدة منها.

إلى ذلـك ذكـرت وسـائل إعـلام تابعة لحـزب الإصـلاح، أمـس الثلاثـاء، أن ميليشيا ما يسـمى العمالقة التي تنتمي إلى الضالـع ويافـع قامت بنهـب كابلات مولدات الكهرباء في محطة ذهبان.

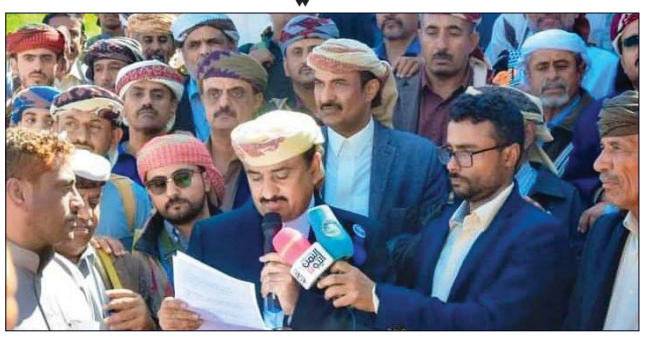

سخطٌ شعبيٌ في عدن بعد اعتداء حراسة المرتزِق العليمي على أُمهات المختطفين

المسيرة : متابعات

سـادت حالةٌ من الغليان والغضب الشعبي في عدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، بعدَ قيام حراسة المرتزِق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئـاسي، بالاعتـداء عـلى وقفـة احتجاجيـة لرابطـة أُمهات المختطفين في سـجون الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصـادر محليـة: إن حراسـةَ قصر معاشـيق قامت بإطلاق النار في الهواء، لتفريق وقفة احتجاجية لأُمهات المختطفين أمام بوابة القـصر، مـا أثـار الرعـب والخوف في أوسـاط الأُمهات.

وبينـت المصـادر أن حادثـة الاعتـداء عـلى النساء أثارت سخطاً واسعاً في أوساط السكان الذين نَدّدوا بالحادثة ومحاولة حراسـة المرتزِق العليمـي إسـكات أصـوات الأُمهـات بـدلاً عن مسـاعدتهن بالإفـراج عـن أبنائهـن المخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي السرية.

وكانـت «رابطـة أُمهـات المختطفـين»، قد نظمت وقفةً احتجاجيةً للمطالبة بالإفراج عن ٥٧ مخفياً جديدًا في سـجون الاحتلال الإماراتي ومرتزِقتـه، وفي ظل اسـتمرار عمليات الخطف والاعتقال التعسفي بحق المواطنين والناشطين والمناهضـين للتواجـد الأجنبـي في مدينـة عدن وعموم المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تحَرّكات واسعة لتنفيذ موجهات قائد الثورة

استثمار زراعة الصحراء..

مشــروع جديد نحو الاكتفاء

المسيرة: أحمد داوود

سلّطت وسائلُ الإعلام اليمنية خلال الأيّام الماضية الضوءَ على مشروع «الزراعة الصحراوية»، والذي يُعَدُّ من أهم مشاريع الخطة التي أعلنها رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط؛ بهَدفِ تجاوز التحديات العالمية المتسارعة وتجاوز أزمة الغذاء التي تلوح في الأفق نتيجة الصراع الروسي الأمريكي المحتدم في أوكرانيا وغيرها.

ويأتي الحديثُ عن زراعة الصحراء في ظل الأمطار الغزيرة التي منّ الله بها علينا خلال الأيّام الماضية، وما سبقها من موجهات لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله- الذي شدّد على استغلال مياه الأمطار والاستفادة منها.

ويشير قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- إلى أن الآباءَ والأجدادَ كانوا أكثر اهتماماً بالزراعة والإنتاج الزراعي منا في هذا العصر بكثير، وكانت نسبة الزراعة في زمنهم مقارنة بالسكان نسبة كبيرة، مقارنةً بنا في هذا العصر، في المساحة المزروعة، ونسبة السكان، فهناك تراجع كبير في الاهتمام بهذا الجانب، ولكن هناك تضرراً، ويزداد هذا الضرر كلما استمرت هذه الغفلة وهذا الإهمال.

ويقول السيد القائد في الدرس الثامن عن عهد مالك الأشتر في ٧ يوليو ٢٠٢٢: «بحمد الله -سبحانه وتعالى- يتوفر في بلدنا مساحات شاسعة جدًّا صالحة للزراعة، وفي بيئات متنوعة، البيئة الجبلية، وفي الجبال مساحات كثيرة قابلة للزراعة، وَأَيْضاً في المناطق الشرقية مساحات شاسعة جِدًّا من الأرض الصالحة للزراعة، في الجوف، ومأرب، وشبوة، وحضرموت، مناطق شاسعة للغاية، ولا زالت أكثرُها لم تُستغل بعدُ في الزراعة، ما زالت مهملة».

وتدرك القيادة الثورية والسياسية أن اليمن سيكون ضمن الدول التي ستعاني الويلات في حال استمرار تأجيج هذه الصراعات، أَوِ انتقالها إلى مرحلة متقدمة من التعقيد؛ لذا فَإِنَّ الجهود حَاليًّا تنصب حول ابتكار المزيد من الحلول لتطوير الإنتاج، واستغلال الطاقات، وخُصُوصاً في ما يتعلق بالقمح؛ ولهذا جاء مشروع «زراعة الصحراء» والذي سيسهم في زيادة الإنتاج من محاصيل الحبوب.

وتنتشر في وقتنا الحاضر زراعة القمح بشكل واسع في الأراضي الصحراوية، وخَاصَّة بعد إدخَال الوسائل الحديثة من التقنية الزراعية، حَيثُ تحتاج زراعة القمح إلى مياه كثيرة؛ وذلك مِن أجلِ الحصول على إنتاج جيد، ولهذا يتم تقديم الري للنبات في كُلّ يوم تقريبًا، وحتى قبل النضج بقليل كما تشير بعض الدراسات الحديثة.

وينطلق هذا المشروع في مرحلته الأولى من زراعة الأراضي القابلة للزراعة بالحبوب والبقوليات وغيرها؛ بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي الذي تسعى إليه الثورة الزراعية.

الجوفُ وتهامةُ في الصدارة

وتعد محافظة الجوف من أهم المحافظات اليمنية التي يتم التركيز عليها لزراعة الصحراء، فقد تم في ١١ أغسطُس ٢٠٢٢ توقيع آلية تنفيذ أعمال مشروع زراعة المناطق الصحراوية المروية من سيول الأمطار، وذلك في اجتماع ضم محافظ الجوف فيصل حيدر ونائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي وغيرهم.

وشهدت المحافظة تدشين مشروع زراعة الصحراء والذي تنفذه المؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالتعاون مع السلطة المحلية بالمحافظة.

ويؤكّد مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة الجوف يحيى داوود، أن مشروع زراعة الأراضي الصحراوية المروية بمياه السيول والأمطار بالجوف يشمل نحو ١٧ ألف هكتار من الأراضي الصحراوية المروية وهي تعتبر مساحة كبيرة وإن شاء الله يكون لها أثر ونتائج طيبة، موضحًا أن المشروع يحتاج إلى تكاتف الجميع وتظافر الجهود لإنجاحه والاستفادة من مياه وسيول الأمطار واستغلال الأراضي المروية، لافتاً إلى أن المشروع يعتبر تهيئة؛ مِن أجلِ المواسم المقبلة لزراعة محاصيل الحبوب؛ باعتبَارها الرافد الاقتصادي الكبير للبلد.

من جانبه، يشير رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة تمويل المشاريع الزراعية بمحافظة الجوف عمار شملان، إلى أن المشروع سيكون أكبر مشروع زراعي في المحافظة.

وإلى جانب محافظة الجوف، فَإِنَّ تهامة هي الأُخرى محط اهتمام الجميع الذين يبذلون جهوداً كبيرة لتنفيذ موجهات القيادة الثورية والسياسية ووزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا لتدشين زراعة الصحراء والكثبان الرملية بتهامة.

وخلال الأسابيع الماضية عقدت الكثير من الاجتماعات لمناقشة آلية زراعة الصحراء، وخطط وزارة الزراعة والري، والإدارة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب في هذا الجانب، وقد أكّدت الاجتماعات على ضرورة التنسيق مع الجهات المعنية في محافظة الجوف لتنفيذ أنشطة زراعة الحبوب والبقوليات، والاستفادة من موسم الأمطار الحالي.

ويشير نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، إلى أهميّة تفعيل جانب الإرشاد، لتوعية المزارعين وتعريفهم بالممارسات الزراعية السليمة وبما يخدم الإنتاج وبالتالي تحسين الدخل المعيشي للأسر الزراعية والتخفيف من معاناتها، مشدّدًا على الاستفادة من مخرجات البحوث الزراعية والتركيز على توزيع البذور المحسنة للمزارعين وتزويدهم بالأصناف الجيدة لرفع إنتاجية الوحدة من المساحة المزروعة بالحبوب، وعلى ضرورة إيجاد آلية للتنسيق والتعاون بين مختلف الجهات والمؤسّسات الزراعية تحت مظلة وزارة الزراعة والري، لتنفيذ البرامج والأنشطة الزراعية التي تسعى لإحداث نهضة زراعية تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة.

وكان لافتاً الفعاليات التي أقيمت في محافظة حجّة منتصف يوليو الماضي تحت شعار (نأكل مما نزرع)، حَيثُ أكّد محافظ حجّة هلال الصوفي، على أهميّة زراعة الصحراء والاهتمام بالجانب الزراعي بتهامة، مثمناً الجهود التي تبذلها اللجنة الزراعية ووزارة الزراعة، كما أكّد أن السلطة المحلية بالمحافظة ستقدم كُلّ ما تستطيع لتسهيل مهام القائمين على برنامج زراعة الصحاري بتهامة حجّة، وكل اللجان العاملة في الجانب الزراعي.

ويظل الاهتمام بالجانب الزراعي من أهم ركائز ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤، حَيثُ قطعت القيادة شوطاً كَبيراً في هذا الجانب، ويحتاج الأمرُ المزيدَ من التعاون من قبل الجميع، بما فيهم المزارعون أنفسُهم، والاستفادة من كافة الموجهات بحرص وعناية فائقة، وُصُولاً إلى مواجهة المخاطر وتحقيق الانتصار الغذائي لليمن في هذا الجانب.

الآثار الاقتصادية لنقل البنك المركزي إلى فرع عدن على القطاعات المالية والنقدية والاقتصادية

المسيرة : د. يحيى علي السقاف

كثيرةٌ هي الآثارُ الاقتصادية الكارثية التي يعيشُها أبناءُ الشعب اليمني جراء نقل صلاحيات البنك المركزي إلى فرع عدن والذي ترتب عليها قيام حكومة العملاء طبع المزيد من العملة المزورة الجديدة والتي وصلت إلى حوالي خمسة تريليونات وثلاثمئة وعشرين مليار ريال، حَيثُ كان لها أثرٌ على الاقتصاد الوطني أَدَّى إلى انخفاض القيمة الشرائية للعملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، مما سبب تضخماً في ارتفاع أسعار السلع والخدمات وصل إلى مستويات خيالية تفوق قدرة المواطن اليمني الشرائية لتغطية احتياجاته من السلع والمواد الأَسَاسية والضرورية، وقد شهد اليمن عدداً من المتغيرات والأحداث على الصعيد العسكري والاقتصادي والسياسي كان أهمها في الجانب الاقتصادي أزمة ارتفاع سعر الصرف وفرض وتشديد القيود على تدفق الواردات من السلع الأَسَاسية عبر موانئ الحديدة وقطع مرتبات الموظفين والسياسات والإجراءات الفاشلة المتخذة في السياسات المالية والنقدية من قبل حكومة المرتزِقة.

وقد سعت دولُ تحالف العدوان ومرتزِقته إلى التهرُّب في عدم تنفيذ ما تم الاتِّفاق عليه في مفاوضات السويد بتوريد عائدات النفط والغاز المنهوبة إلى حساب موحد لدى فرع البنك المركزي في الحديدة لغرض صرف جميع مرتبات الموظفين، ولا شك أن تلك العوامل مجتمعة إلى جانب استمرار العدوان والحصار والحرب الاقتصادية وتداعياتها منذ ثمان سنوات وانقسام إدارة الاقتصاد الكلي وسيطرت دول العدوان على معظم موارد البلاد الاقتصادية وخَاصَّةً عائدات النفط والغاز، وقرار نقل البنك المركزي إلى عدن قد أثر بشكلٍ مباشرٍ وغير مباشر على أداء الاقتصاد القومي وعمق من تدهور الأوضاع الاقتصادية وزاد من حدة المأساة الإنسانية إلى درجة تصريح وكالات الأمم المتحدة بأن اليمن يمر بأسوأ أزمة إنسانية في العالم وتسبب العدوان بمشاكل اجتماعية واقتصادية سيعاني منها المجتمع اليمني خلال السنوات القادمة مثل تدني مؤشرات التنمية البشرية وانخفاض الإنتاجية وتباطؤ معدلات النمو، وبالتالي استمرار ارتفاع مشاكل البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي.

كما يعد نشاط القطاع النقدي والمصرفي بمثابة المرآة لتدفق الموارد الحقيقية بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، حَيثُ يلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار وكبح جماح التضخم والحفاظ على استقرار سعر العملة الوطنية ويوفر النقد الأجنبي لتمويل فاتورة المجتمع من الواردات وتعمل المصارف كوسيط بين المدخرين والمستثمرين والمقترضين وبالتالي فَإنَّ أية اختلالات أو تحديات يتعرض لها هذا القطاع قد تهدّد الاقتصاد برمته وتزعزع استقراره، الأمر الذي ينعكس على كافة أفراد المجتمع وبالذات الفئات الفقير والأشد فقراً ويفاقم مشكلة انعدام الأمن الغذائي من قناتين وهي قناة تدهور الاقتصاد وانعكاسه على تقلص فرص العمل ومستوى الدخل وقناة الأسعار جراء تدهور سعر العملة الوطنية وارتفاع الأسعار للسلع المستوردة والمنتجة محلياً ولا شك أن العدوان والحصار الاقتصادي وتداعياتهما وما برز عنهما من أزمات قد تسبب في تدهور النشاط المصرفي واختلال الموازين النقدية ما ساهم في ارتفاع خسائر هذا القطاع التي طالت آثارها الاقتصاد الحقيقي جراء نقل البنك المركزي إلى فرع عدن.

■ على البنك المركزي اليمني رفع دعاوى جنائية وإدارية أمام البنك الدولي بعدم قانونية فرع البنك المركزي عدن

الأثرُ على قطع مرتبات الموظفين

ويؤكّد ذلك ما جاء في تهديدات السفير الأمريكي للوفد الوطني المفاوض بأنه سوف ينقل البنك المركزي إلى عدن ويجعل الريال اليمني لا يساوي الحبر الذي طبع عليه، حَيثُ ترتب على ذلك قطع مرتبات جميع الموظفين بالرغم من التزام الفارّ هادي أمام المجتمع الدولي بصرف جميع مرتبات الموظفين عقب تنفيذ قرار نقل صلاحيات البنك المركزي إلى عدن.

ومما لا شك فيه أن هذا دليلاً كافياً على أن دول تحالف العدوان ومرتزِقتها هي السبب الرئيسي لقطع مرتبات الموظفين كُلّ هذه السنوات وموضوع صرف مرتبات الموظفين يعتبر من الحقوق القانونية التي نصت على وجوب استحقاقها جميع النصوص الدستورية والقانونية المحلية والدولية وتعتبر من الحقوق الملزمة والمستحقة الواجب تسليمها جراء القيام بأي عمل مقابل أجر متفق عليه في جميع الكتب والأديان السماوية كما يُعد استحقاقاً إنسانياً قبل أن يكون ورقة اقتصادية وسياسية تستخدمها دول العدوان؛ بغرض الضغط على الشعب اليمني والقيادة الثورية والسياسية.

الأثرُ على العرض النقدي

ويرى خبراءُ اقتصاد أن طباعةَ نقود دون أن يكون لها غطاءٌ قانوني يؤدي إلى نتيجة أَسَاسية وهي ارتفاع الأسعار، حَيثُ يزيد المعروض النقدي دون أن تقابله زيادة موازية في السلع والخدمات وسبب نقل وظائف البنك المركزي إلى فرع عدن وإغلاق نظام تسوية المعاملات الخارجية وقيامها بطباعة حجم نقدي كبير تعدى ما تم طباعتُه خلال أربعين عاماً، الأمر الذي كان له أثرٌ واضح في تدهور سعر صرف الريال جراء الإفراط النقدي والمضاربة بالعُملة المزوَّرة.

■ مبالغ الأوراق النقدية المزورة وصلت إلى أكثر من تريليون «ريال» وهذه هي الضربة الأكبر على الاقتصاد الذي وجّهها العدوان عبر حربه الاقتصادية

■ العمليات المصرفية المتوازنة تلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار وكبح جماح التضخم والحفاظ على استقرار سعر العملة الوطنية

وقد تسببت هذه المشكلة في شل قدرة البنك المركزي على القيام بوظيفة بنك البنوك وتوفير احتياجات البنوك من السيولة مما جعل البنوك تضع شروطاً ←

وتحدّد سقوف معينة للسحب من الودائع وهو ما دفع كثير من المتعاملين مع البنوك بالاحتفاظ بأموالهم بشكل سيولة في خزائنهم الخَاصَّة أو القيام بالمضاربة بها في أسعار العملة في ظل عدم قدرة البنك المركزي على الدفاع عن سعر الصرف وتلبية فائض الطلب على العُملة الأجنبية الناتج عن ذلك.

الأثرُ على الاحتياطيات من النقد الأجنبي

ويعد رصيدُ الاحتياطيات الخارجية من المؤشرات الهامة التي تبين مدى قدرة الإقتصاد على الوفاء بالتزاماته الخارجية وَأَيْضاً المحافظة على استقرار سعر صرف العُملة الوطنية خَاصَّة في بلدٍ يعتمد وبشكلٍ كبير على العالم الخارجي في توفير احتياجَاته الأَسَاسية وقد جرى العرف الاقتصادي بأن مستوى الاحتياطيات من النقد الأجنبي الآمن يغطي احتياجات الاقتصاد من الواردات ما بين ٣- ٦ أشهر في المتوسط وخلال الفترة الماضية انحسرت موارد النقد الأجنبي للبنك المركزي اليمني في صنعاء بفعل توقف الصادرات وخَاصَّةً من النفط والغاز وتعليق تدفق المساعدات الخارجية الرسمية اللتان كانتا يعتمد عليهما في رفد رصيد احتياطياته الخارجية في ظل استمرار استخداماته لتغطية فاتورة استيراد السلع الأَسَاسية والوفاء بالتزامات الحكومة المدفوعة بالعملة الأجنبية وَأَيْضاً الدفاع عن سعر الصرف حتى إغلاق نظام السويفت في البنك المركزي من قبل دول الاحتلال في سبتمبر ٢٠١٦م، ما أَدَّى إلى استنزاف احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي.

حيث توضح المؤشرات تراجع الاحتياطيات الخارجية ونهبها من قبل حكومة المرتزِقة وأصبحت غير متاحة للبنك المركزي بصنعاء وفي هذا المجال فقد عملت حكومة الإنقاذ على مخاطبة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بعدم قانونية استيلاء حكومة المرتزِقة على تلك الاحتياطيات ومخالفتها لقواعد القانون الدولي، وعملت أَيْضاً حكومة الإنقاذ بالاتّفاق مع جمعية البنوك والصرافين بإنشاء سلة لمتحصلات النقد الأجنبي من المصادر المتاحة وتخصيصها على السلع الأَسَاسية من خلال لجنة المصارفة، وبعد ذلك تم تشكيل لجنة أطلق عليها لجنة المدفوعات كانت مهمتها وضع موازنة لموارد النقد الأجنبي وتحديد استخداماته على أهم السلع الأَسَاسية الأمر الذي ساهم في الحد من توسع فجوة الطلب على الدولار المترتبة على الطلب الوهمي.

الأثرُ على سعر الصرف

يعد استقرار سعر صرف العملة الوطنية من أهم العوامل والمتطلبات الرئيسية لاستقرار الاقتصاد وخلال السنوات الماضية وخَاصَّة في المناطق المحتلّة شهد سعر صرف الريال في السوق الموازي هبوطاً مُستمرًّا أمام العملات الأجنبية ولكن يلاحظ أن وتيرة ذلك الهبوط ارتفعت منذ قرار نقل وظائف البنك المركزي إلى فرع عدن وإغلاق نظام السويفت؛ وذلك بسَبب ضعف القدرات المؤسّسية لفرع عدن، إضافة إلى السياسات الفاشلة المتخذة من قبل حكومة المرتزِقة ودول الاحتلال في إطار ما يسمى بالحرب الاقتصادية ومنها المضاربة بالعملة الأجنبية ومحاصرة البنك المركزي في صنعاء وضخ مبالغ طائلة للسوق من العملة المحلية المزورة.

وما يلاحظ أن تلك المبالغ تفوق سقف النفقات التي يتوقع أن تغطيها في المناطق تحت سيطرة دول الاحتلال علاوةً على ما لديها من موارد حقيقية تتركز في مبيعات النفط والغاز إضافة إلى موارد الضرائب والجمارك، وَأَيْضاً المنح التي تم استلامها من الخارج وبحسب ما تشير إليه وكالات أنباء تلك الدول أَو تقارير المؤسّسات الدولية، حَيثُ تجدر الإشارة إلى أن ما قامت به دول العدوان ومرتزِقتها عند نقل البنك المركزي إلى عدن وضخ العملة المطبوعة هو الاستحواذ على جزء هام من ثروة الأفراد في شكل ضريبة مستترة إلى جانب نقل جزء كبير من الثروة في بنوك الاحتلال السعوديّ والإماراتي؛ بهَدفِ زيادة الخناق على الشعب اليمني.

الأثرُ على الائتمان والمصارف

مما لا شك فيه أن القطاع المصرفي يقوم بدور الوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين والمقترضين، ولذا فهو يلعب دوراً حيوياً فيجذب المدخرات التي تسربت من الدورة الاقتصادية وإعادة حقنها فيها من خلال تقديم الائتمان للأنشطة الاقتصادية المختلفة بما فيها قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها ولذا فهو لاعب أَسَاسي ورئيسي في تحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار في إمدَادات السلع، ومن خلال المؤشرات يتضح أن إجمالي أصول البنوك التجارية والإسلامية قد حقّقت زيادة تركزت في الزيادة الائتمانية منها زيادة في الائتمان الممنوح للحكومة وزيادة في الائتمان الممنوح للقطاع الخاص وهذا في نفس الوقت الذي حقّقت إجمالي الودائع زيادة بفعل الزيادة في الودائع تحت الطلب، بينما كانت الزيادة في أنواع الودائع الأُخرى طفيفة جِدًّا وهو ما رفع نسبة الائتمان إلى الودائع بعد أن تراجعت هذه النسبة جراء التراجع في الائتمان الممنوح للحكومة عام ٢٠١٥م وكذلك القطاع الخاص؛ بفعل ارتفاع معدَّل المخاطر وشحت السيولة الأمر الذي ترتب عليه تراجع في الودائع وزيادة الاحتياطيات وتقليص الائتمان إلى جانب الحصار الذي فرض على تعاملات البنوك مع العالم الخارجي والقيود على التحويلات عبر المصارف.

إجراءاتٌ ومعالجات ضرورية

ومما سبق يجبُ على حكومة الإنقاذ اتِّخاذ إجراءات ومعالجات تتمثل في ضرورة قيام البنك المركزي برفع دعاوى جنائية وإدارية أمام البنك الدولي بعدم قانونية فرع البنك المركزي بعدن في طبع العملة الجديدة ومنعه مستقبلاً من طباعة أية عملة؛ كون ذلك يخالف ما جاء بالدستور والقانون اليمني ويخالف الجانب الإنساني الذي يلحق الأضرار بحياة الشعب اليمني ويستهدفه في حياته المعيشية؛ كون القضاء اليمني قد قال كلمته في عدم شرعية حكومة المرتزِقة.

وأيضا ضرورة قيام وزارة حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني التي تطالب بحقوق الإنسان في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وجميع الناشطين الحقوقيين المناهضين للعدوان داخل وخارج الوطن أن عليهم جميعاً التقدم إلى المجتمع الدولي برفع قضية ضد حكومة المرتزِقة بالتوقف عن طباعة العملة الجديدة وبطلان قرار نقل البنك المركزي إلى عدن وإرجاع الاحتياطات النقدية التي تم نهبها وجميع المبالغ التي تمت طباعتها إلى الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان الغاشم مع أهميّة مطالبة الأمم المتحدة بتحييد الاقتصاد ومنع تداول العملة الجديدة وفقاً لما طرحه قائد الثورة لتجسيد الوعي الوطني في مواجهة الحرب الاقتصادية ولما تمثله من خطورة على الاقتصاد الوطني.

وأيضاً ضرورة اتِّخاذ إجراءات لتوحيد وتنسيق جهود الحكومة وعملها ككيانٍ موحد؛ مِن أجلِ تحقيق فعاليات السياسات المتخذة وتحقيق أهدافها مع التوسع في نشر الوعي الإنتاجي والاستهلاكي في أوساط المجتمع، وبالأخص فيما يتعلق بتشجيع الصناعات الصغيرة وبترشيد الاستهلاك من السلع غير الأَسَاسية وتفعيل وتعزيز السياسات المالية الكفيلة برفع كفاءة تحصيل كافة الموارد العامة المستحقة للخزينة العامة للدولة وترشيد النفقات العامة ورفع كفاءة تخصيصها بما يساهم في الحد من مشكلة عجز الموازنة ومن ثم على الدين العام وأعبائه الباهظة.

وكذلك ضرورة تفعيل وتعزيز إدارة التجارة الداخلية، بما يكفلُ منعَ الاحتكار وإغراق السوق بالسلع غير الضرورية وضبط الأسعار وتوفر السلع الضرورية وحماية المنتج المحلي والفاقد منه وخفض تكاليف التسويق وإنعاش القطاع الزراعي والسمكي والصناعات الوطنية المتوقفة كمصنع الغزل والنسيج ومصانع الإسمنت والصناعات الحرفية وتحسين نسبة الاكتفاء الذاتي ومحاربة كافة مظاهر الفساد على كافة المستويات وفي كُلّ المجالات.

* وكيلُ وزارة المالية، كاتبٌ وباحثٌ في الشأن الاقتصادي

■ من الحلول تفعيلُ التجارة الداخلية ومنعُ الاحتكار والحدُّ من إغراق السوق بالسلع غير الضرورية وضبطُ الأسعار وحمايةُ المنتج المحلي

■ إنعاشُ القطاع الزراعي والسمكي والصناعات الوطنية المتوقِّفة كمصنع الغزل والنسيج ومصانع الإسمنت والصناعات الحرفية أولويات قصوى

■ على البنك الدولي عدمُ التعامل مع العملات الجديدة المطبوعة دون غطاء كون ذلك مخالفاً للدستور ويضر بمصالح الشعب ويفاقم معاناته

■ على وزارة حقوق الإنسان وكل الأطراف التي تحملُ تلك العناوين أن تتقدم للمجتمع الدولي بقضية ضد حكومة المرتزِقة لتبنيها خطط الحرب الاقتصادية ضد اليمنيين

الامتدَادُ الطبيعي لثورة الإمام زيد عليه السلام

شعفل علي عمير

يستمرُّ الصراعُ بين الحق والباطل بدوام الباطل واستدامةِ الحقِّ، فحكمةُ الله -سبحانه وتعالى- تستوجبُ أن يكونَ الصراعُ بين الحق والباطل أحد أدوات الفرز التي يتميَّزُ بها الخبيث من الطيب، ويكون الإنسانُ فيها مخيراً إما أن يكونَ مع الباطل أَو مع الحق، ونرى بأن الارتباطَ التاريخي بين أهل الحق يتضحُ بشكلٍ عجيب في سياق التاريخ وما يصاحبُه من أحداث وهو كذلك في سياقه التاريخي مع أهل الباطل وارتباطهم بالباطل في الفكر والسلوك.

وهذا الفرز الطبيعي لفريقين يكون الإنسان في محك؛ لأنَّ طبيعةَ الفريقين تختلفُ في مكوناتها الفكرية وأهدافها النهائية، ففريقُ الحق ينطلقُ من فكرهم الديني الذي أسّسته مرجعياتهم الروحية الممتدة من نبيهم سيدنا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن بعده آل بيته -عليهم السلام- فدعوتُهم واحدةٌ وهدفُهم واحدٌ هو إقامةُ الحق ونُصرةُ المظلومين وهداية الناس لدين الحق، أما فريق الباطل الذي انطلق -ولا يزال- من فكرهم الذي أسّستها مرجعياتهم الدينية الممتدة من أوليائهم، ذلك الفكرُ الضال والمضلِّل الذي اصطدم مع فريق الحق، فكان أَسَاساً ارتكز عليه الباطل واستمر إلى يومنا هذا، استمر العداءُ لفريق الحق فتطاول الباطلُ الذي يمثلُه بنو أمية مستهدفاً كُلّ من يحملُ نورَ الهدى ونبراسَ الهداية من آل البيت -عليهم السلام-؛ خوفاً من التأثير الذي قد يحدثونه في واقع الأُمَّة آنذاك، ذلك الواقع الذي حول فيه بنو أمية المسلمين إلى عبيدٍ مرتهنين لما تمليه عليهم رغباتهم.

واستمرت سياسةُ فريق الباطل وتطورت مع الزمن فطورت أدوارُها وأساليبُها لتحقّقَ نفسَ الأهداف فحرّفت معانيَ القرآن بما يخدُمُ تلك الأهداف وتجرأت على رسول الله بأحاديثَ نسبوها لرسول الله، تلك الأحاديثُ التي شوَّهت معانيَ الدين الحق وأوجدت في الأُمَّة فجوةً أصبحت بيئةً للصراع المُستمرّ.

اتضحت بشكلٍ أكبرَ أهدافُهم في الآونة الأخيرة، فتطورت أهدافُهم وتجرأ سلوكُهم إلى الحد الذي حوّلوا فيه العداءَ لليهود إلى موالاةٍ صريحةٍ وحرفوا بُوصلةَ عدائهم إلى المسلمين بدلاً عن اليهود، مستخدمين أساليبَهم وأدواتِهم الحديثةَ لتضليل الأُمَّة وتطويع الشباب لأفكارهم التي تعادي المسلمين وتوالي ملةَ الكفر، فجنّدوا أكبرَ امبراطورية إعلامية جُلُّ اهتمامها هو تحريفُ وتشويهُ معاني الدين، مستخدمين فتاوى علمائهم التي ألحقت الكثيرَ من الأذى بالأمة.

ويستمر فريقُ الحق ليبين للأُمَّة حقيقةَ دينها الحنيف لتصحيحِ ما أحدثه فريقُ الباطل من خرابٍ فكريٍّ وقيميٍّ في أوساط الأُمَّة.

عُـرُوضُ أسراب الملائكة

نعمة الأمير

شهدت ساحاتُ اليمن عُرُوضاً عسكرية ضخمةً أوصلت لدول العدوان مئاتِ الرسائل والتساؤلات؟! كيف أصبح اليمن قوة كبيرة بعد هذه السنوات من الحرب الممنهجة، وكانت أول خطوت تحالف الشر قبل أن يشن العدوان المباشر، هيكلة الجيش، وحرصوا على هيكلته بالرغم أن زمامَ أمور الجيش بأيديهم إلَّا أن امتلاكَ اليمن جيشاً يمثل مصدر قلق لدول العدوان، لينصدم بالعروض العسكرية المشرّفة التي حظيت بكل المواصفات العالية من ناحية التسليح والتدريب وبخطواتهم المنسقة الثابتة كأسراب الملائكة، خطفوا أرواح الأعداء وقُذف في قلوبهم الرعب حتى وإن لم تُظهِر دول العدوان قلقها من التطورات العسكرية إلَّا أنها في هذه الفترات محبطة وفاقدة الأمل من مواصلة مشروع الاحتلال، لتتقلص نشاطاتهم إلى المحافظة على إبقاء سيطرتهم على المحافظات التي احتلوها مسبقًا وفي وضع دفاع فقط.

انقلبت الموازين وأصبح اليمن يملك جيشاً قوياً لا يستهان بهِ، فالعروض العسكرية ألحقت الهزيمة النفسية بدول تحالف الشر، وهذه هي السياسةُ الصحيحة المستمدةُ من السياسة العسكرية للنبي -صلوات الله عليه وعلى آله-.

ففي فتح مكةَ ركّز -صلواتُ الله عليه وعلى آله- على الحربِ النفسية وإظهارِ القوة للعدو، عندما أمر الجيشَ بإشعال النار على قمم الجبال المحيطة بمكةَ ليقفَ المشركون مذعورين ولحقت بهم الهزيمةُ قبل خوض المعركة، فإرهابُ العدوّ خطوةٌ مهمةٌ وسببٌ رئيسيٌّ في هزيمته.. وقد قال الله عز وجل: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)) صدق الله العظيم.

فإرهابُ العدوّ مهمٌّ جِدًّا والعروضُ العسكريةُ باتت أكبرَ إعداداً وإرهاب للعدو الذي لا يعرفُ إلَّا لغةَ القوة، فالنهايةُ أصبحت وشيكةً -بعون الله- والغَلَبَةُ لجند الله المخلصين.

مرتزِقة العدوان في تعز يفشلون مبادرة الأنصَار في فتح طريق إلى داخل المدينة

محمود المغربي

استطاع مرتزِقة العدوان في تعز إفشال جهود الجميع ومبادرة الأنصار الطيبة والهادفة إلى تخفيف المعاناة عن أبناء تعز بفتح طريق إلى داخل المدينة طريق الستين الخمسين مدينة النور والتي لا تزال مفتوحة من طرفٍ واحد وإقناع أبناء تعز أن هدف الأنصار الاستيلاء على تبة الدفاع الجوي، حتى تستمر معاناة وحصار تعز من قبل مرتزِقة العدوان أنفسهم وحتى تستمر المتاجرة بتعز أرضاً وإنساناً وحتى تستمر عمليات تجنيد لأبناء تعز كمرتزِقة لمن يدفع.

كما أن هناك قصوراً في التغطية الإعلامية لعملية افتتاح هذه الطريق من قبل إعلامنا ولم يتم التركيز على هذه المبادرة ولم يتم التصدي لأكاذيب المرتزِقة وحتى أن أغلب الناس لا يعلم بأن هناك طريقاً مفتوحة من قبل الجيش واللجان الشعبيّة إلى داخل مدينة تعز من الحوبان.

بالتزامن مع رفض وفد الرياض في عمّان لكافة الحلول والمبادرات التي أطلقها وفد صنعاء في مشاورات الأردن والذي يرفض الحضور والمشاركة في المشاورات الحالية في الأردن التي دعت إليها الأمم المتحدة فيما لبى الدعوة وفد صنعاء ووصل إلى العاصمة الأردنية عمان قبل أيَّام وينتظر وصول مرتزِقة الرياض.

إلا أن أغلب أبناء تعز لا يعلقون آمالاً على هذه المشاورات ويدركون بأنها سوف تفشل كما فشلت من قبل؛ بسَببِ رغبة تحالف العدوان في الإبقاء على تعز بورة صراع وجبهة مشتعلة وربما ساحة لمعركة قادمة في حال فشلت الهُدنة أَو قد تكون تعز سبباً في إفشال الهُدنة خُصُوصاً أن خروقات مرتزِقة العدوان في تعز لا تتوقف ولا تنتهي وكل يوم نسمع عن استهداف جديد لمنازل المواطنين في تعز بنطاق الجيش واللجان الشعبيّة وعن سقوط ضحايا كما حدث في وقتٍ سابق من يومنا هذا.

التعليمُ أولاً

محمد صالح حاتم

لو نظرنا وتفكرنا في أسباب نهوض وتطور الشعوب الغربية وأمريكا، والنمور الأسيوية، والصين وغيرها، لوجدنا أن التعليم هو الأَسَاس الذي عليه استندت ونهضت هذه الدول، وتطورت واستفادت مما أودعه الله من خيرات وكنوز في باطن أرضها، ليس هذا وحسب بل وباطن أراضي شعوب من يسمونهم (العالم الثالث).

فالتعليم هو الأَسَاس والاهتمام به هو بداية الطريق الصحيح لبناء مجتمع قوي متسلح بالعلم والمعرفة إلى جانب الإيمَان بالله، واتباع تعاليم ديننا الإسلامي والابتعاد عن نواهيه.

ونحن مع بداية عام دراسي جديد، يحمل معه الكثير من الهموم، والتساؤلات؟

ماذا أعددنا لهذا العام أَو مَا هو الجديد الذي سيحمله هذا العام الدراسي الجديد بالنسبة لأبنائنا الطلاب؟

فالمعلم الصامد والثابت طيلة سنوات العدوان السبع، والذي تنحني له الجباه احتراماً وتقديراً لمكانته ولصموده في مدرسته وجبهته التعليمية، وإصراره على مواصلة سير العملية التعليمية في ظل انقطاع المرتبات، هذا المعلم إلَّا يستحق منا أن نجد حلاً لراتبه، خَاصَّةً وقد طالت مدة انقطاع المرتبات لسبعة أعوام، هل يعقل أن حكومة إنقاذ لم تستطيع إنقاذ المعلم، وتوفر له ولو نصف راتب يعينه على تلبية جزء بسيط من متطلبات الحياة؟!

كيف نريد من المعلم الجائع هو وأفراد أسرته أن يقدم لأبنائنا الطلاب دروسهم، ويعلمهم، ويوصل لهم المعلومة، وهو يفكر في إيجار البيت، ولقمة عيش أبنائه، من أين يشتري علاجاً لأطفاله عندما يمرضون لا سمح الله، كيف يستطيع توفير ملابس لأبنائه، وحاجياتهم الأَسَاسية، وهو مداوم في مدرسته طوال اليوم؟

أين ذهب صندوق دعم التعليم وَالمعلم الذي كنا قد استبشرنا به خيراً عند صدور قرار جمهوري بإنشائه؟

الكتاب المدرسي هو الآخر الغائب منذ سبعة أعوام، هل سنراه هذا العام في المدارس الحكومية كما نراه في الأرصفة والأكشاك يباع بأغلى الأثمان؟

كيف نريد لأبنائنا أن يتعلموا في ظل عدم وجود الكتاب المدرسي المطور والحديث، فالكتاب هو الوعاء الذي فيه تجد المعلومة والفائدة والمعرفة، فغيابه يعني غياب المعلومة.

إذا أردنا النجاح وتحقيق البناء والنهوض بالشعب اليمني، والتقدم والرقي، واستغلال مقومات وثروات الشعب، فعلينا الاهتمام أولا ًوقبل كُلّ شيء بالتعليم، وخَاصَّةً المعلم، والمنهج المدرسي الذي يتواءم مع التطور والحداثة.

فإذا أردنا أن نزرع ونزيد الإنتاج ونحقّق الاكتفاء الذاتي ونتحرّر من الاستعمار الغذائي فعلينا الاهتمام بالتعليم، وَإذَا أردنا أن نصنع وننتج، ونصدر ونخفض فاتورة الاستيراد فعلينا الاهتمام بالتعليم، وَإذَا أردنا استخراج النفط والغاز والذهب والفضة وكل المعادن التي أودعها الله في باطن أرضنا فعلينا الاهتمام بالتعليم، وَإذَا أردنا أن نحلّ مشكلة الكهرباء والماء والطرق والجسور، والاتصالات والطب، وكل شيء فعلينا الاهتمام بالتعليم.

فالتعليم يجب أن يحتل سلّم الصدارة في أولويات القيادة، ويجب أن تخصص له ميزانية أكثر من أية وزارة أَو مجال آخر..

مفاعلاتُنا البشرية

أميرة السلطان

شتانَ ما بين جيش الأمس وجيش اليوم، كان وعلى مدى السنوات التي حكم فيها النظام السابق مُجَرّد جيش شكلي للمناسبات والاستعراضات أو لتنفيذ مصالح الرئيس أو من ينوب عنه في نهب الأراضي أو قتل الأبرياء كما حصل في حروب صعدة الست.

أصبح الجيش اليمني جيشاً مُهْيْكَلاً لا يمتلك قراراً أو يمتلك كلمة.

أصبحت نظرة أعداء الأُمَّة إلى هذا الجيش وعلى الرغم من أعداده الكبيرة نظرة دونية؛ لأَنَّهم كانوا على يقين من وهن هذا الجيش؛ كونهم هم من عمد إلى تفكيكه وتدمير أسلحته.

جيش كان شعار تخرجه وما بعد تخرجه «بالروح بالدم نفديك يا يمن» وعندما دقت ساعة الصفر وأصبح وطنهم في حاجة ماسة لهم بأن يدافعوا عنه بالروح وبالدم تخلى عنه الأكثرية العظمى فأصبحوا بين هارب وعميل ومرتزِق إلا ما رحم ربي!

أما الجيش اليمني اليوم فهو ليس بجيش الأمس.

إن ما نلحظه من تخرج الدفعات العسكرية المختلفة تجعلنا في محط مقارنة إجبارية بين هذا الجيش وذاك.

فهذا الجيش أصبح جيشاً قوياً ذا سيادة ويحمل روحاً وطنية عظيمة إضافة إلى ما يحمله من وعي قرآني وبصيرة.

جيشنا بات مدركاً من هو العدوّ الحقيقي الذي يجب عليه أن يصوب بندقيته إليه.

يعرف ما هي المسؤوليات الملقاة على عاتقه وما الذي يجب عليه فعله ومتى.

بات جيشنا اليمني الحر والأبي يحمل هم القضية الكبرى والمركزية الأم وهي القضية الفلسطينية.

جيشنا اليمني أصبح اليوم مفاعلاتٍ بشريةٍ ورقماً صعباً يحسب له العالم والعدوّ قبل الصديق ألف حساب لا لأَنَّه أصبح كثير العدد؛ بل لأَنَّه جيش يمتلك القرار ويمتلك الحرية ويمتلك إلى جانب هذا كله الثقافة القرآنية وهذا ما يجعل الأعداء في خوف وقلق.

إن جيشنا اليوم وفي ظل هذه الهُدنة وعلى مدى سنوات الحرب الثمان بات قادراً على الدفاع عن هذا الوطن من منطلق توكله على الله وثقته بربه وَبقيادته التي ستقود الأُمَّة اليمنية إلى بر الأمان.

المقاومةُ الفلسطينية وشعارُ الصرخة

مرتضى الجرموزي

تجسيداً لتعاليم الدين وتوجيهات الله في التولي الصادق والبراءة من كُلّ الطغاة والمستكبرين، ماذا لو أن إخوتنا شعب ومجاهدو ومقاومة فلسطين قاموا برفع شعار الصرخة في وجه المستكبرين.

نحن على يقين أن المعادلة ستتغير لصالحهم في المواجهات القادمة مع الكيان الإسرائيلي الذي سترتعد فرائصه وتتعقد الحسابات لديه وسيُرغم مكرهاً أن يحسب لهذه الخطوة ألف مليون حساب.

ليكون بذلك الإخوة في فلسطين شعب وحركات المقاومة قد حقّقوا هدفين واصطادوا عصفورين بحجرٍ واحدة كما يقولون، براءةً من أعداء الله تلبية لتوجيهات الله وتسليماً مطلقاً وتولياً صريحاً لله ورسوله والمؤمنين وتحصيناً لحركات المقاومة من الاختراق، ومن جهةٍ ثانية بث وتوزيع الخوف في الوسط الإسرائيلي وخلق روح الهزيمة والذعر في الوسط العسكري والقيادي للكيان ومن يقف معه.

وهي ضربة وصفعة بالعشر بوجه أمراء وزعامات التطبيع والخيانة ونسف اتّفاقية أبراهام المشؤومة والتي صاغ بنودها جهازا الـ سي آي أيه الأمريكي والموساد الإسرائيلي، من جعلوا من هذا المسمى عنواناً بارزاً لفضيحة التطبيع والانبطاح العربي مع الكيان اللقيط، وصوروا من نبي الله إبراهيم أنه رجل وسطي ومعتدل بينما هو في الأَسَاس أول من أعلن البراءة منهم ومن خبثهم وعقائدهم الشيطانية، تبرأ منهم استجابةً لله ووازعاً دينياً وعقائدياً وفطرةً فطر الله الناس عليها، ولا يُقبل إيمَان المرء حتى يوالي أولياء الله ويتبرأ من أعداء الله جاهراً عداوةً لهم شاهراً سيفه ضد تعديهم وعربدتهم.

لنعُد قليلًا إلى موضوع الصرخة في وجه المستكبرين شعار العزة والشموخ فهو كفيل بتحقيق الغلبة في الميادين العسكرية والتفاوضية وسيذعن العدوّ لمجمل المطالب والشروط التي ستُفرض عليه من موقع القوة.

وستكشف الأقنعة عن نفسها أمام هذا التحَرّك إما أن تكون مع القضية الفلسطينية أَو ضدها «مؤمن صريح أَو منافق صريح»، وحينها ستعرف المقاومة من في المنطقة العربية عدوٌ لها أَو صديق لها وفي ذات الوقت.

(ويسلِّموا تسليماً)

يوسف عبده المقدم

من المسائل المهمة الواجب علينا أن نتمسك بها كأمة إسلامية وكشعبٍ يمني هو التسليمُ المطلق.

عندما نتأمَّلُ في معاني القرآن الكريم ونربطها بالأحداث الحالية نجد أن هناك الشيءَ الكافيَ لأخذ الدروس والعبر.

فهنا يقول الله تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

الله عز وجل يخاطب رسوله في هذه الآية: فلا وربك لا يومنون، لقد ربط الله قبولَ الإيمَان بالتسليم، ولا قبولَ لإيمَانكم إلا إذَا لم تسلموا تسليماً، فإذا لم نسلّم فنحن لسنا بمؤمنين.

فمهما تجاهلنا التسليم لقادتنا وَسلّمنا للشيطان وهوى أنفسنا فنحن لسنا بمؤمنين وستكونُ عاقبة التسليم للشيطان وأوليائه هي الذل والهوان والخزي وَالانبطاح، وهذا هو المصير المحتوم لمن تجاهل مسألة التسليم.

لقد ذكر اللهُ عاقبةَ بني إسرائيل بقوله: «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ، وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ».. ماذا كان ردهم هل سلموا لموسى؟

لا بل سلّموا للشيطان فكان عاقبة ذلك هو: «فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ».. أنزل الله عليهم هذا الرجز جزاء بما فسقوا ولم يسلموا.

ماذا لو سلّموا لموسى وأطاعوا الله، ما الذي أعده الله لمن سلم أمره لله ولرسوله وأولي الأمر (باستثناءِ المضلين)؟

فكلوا منها حَيثُ شئتم رَغَداً، بل ونغفر لكم ذنوبكم، كُلُّ هذا جزاء من الله لمن سلم، بل وسنزيد المحسنين، كُلُّ هذا عاقبة من الله لمن سلم.

فالقرآنُ الكريم مليءٌ بالعبر الذي تحُثُّ على التسليم، والتاريخ الإسلامي مليء بالعبر، بل والأحداث اليومية مليئة بالعبر.

ولو نظرنا إلى واقعنا المعاصر عندما نرى جبروتَ النظام السعوديّ والإماراتي يتقهقر ويذل أمام قلة قليلة من المؤمنين الذين سلّموا أمرهم لله وأعلام هداه، أليست هذه عبرة كافية لكي نعرف قيمة ومعنى التسليم.

بفضلٍ من الله أفشلنا كُلّ مخطّطاتهم الشيطانية وانتصرنا عليهم وأصبحوا عاجزين عن مواجهتنا في الميدان، وسيسعى العدوّ الصهيوني إلى زعزعة نفسية شعبنا المجاهد، فيجب علينا أن ندرك ذلك وأن نعتصم بالله جميعاً ونسلم تسليماً مطلقاً لقيادتنا الحكيمة، وإلا سنكون في حالة يرثى لها: (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ، مِنكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ)، تأملوا جيّدًا في هذه الآية.

ماذا باع المرتزِقة في مؤتمر الرياض؟

محمد يحيى الضلعي

يتبادرُ للذهن كَثيراً وبشكل أكثر وضوحاً يوماً تلو الآخر، وينكشف المكشوفُ أصلاً ويتبين المتشابه مما يجعل الجميع في حيرة من انحطاط العملاء وانبطاحهم وَأَيْضاً ماذا قدموا في مشوار عمالتهم من حق غيرهم، لندرك أكثر أن كُلّ تحَرّك واعتداء قام به العدوان كان مدفوع الثمن من مقدرات الوطن إلى جانب المباركة لهذا الاعتداء من العملاء.

إن هذه الصورة التي تجلت أمام الجميع كانت واضحة من البداية، غير أن المكابرين وعشاق المال رفضوا أن يرفعوا رؤوسهم لينظروا إليها أَو ربما رأوها وتغابوا عنها، ولم يسمعوا نصائح المخلصين الأوفياء لهذا البلد ليصل اليوم هذا البلد إلى وضع لا يحسد عليه بعد أن قسموا ووزعوا البلد بين الخونة والمحتلّين وكأنها تركة رجل مريض على شاكلة تقسيم بقايا الدولة العثمانية آنذاك.

ولكي لا أطيل في السرد نلخص الكلام بأن العدوان عندما فشل دعا إلى مشاورات قال إنها يمنية يمنية في الرياض وبكل بجاحة واستخفاف ودناءَة يوقع قطيعة من فصائل المرتزِقة على مستقبل عمالتهم ويوضح المطلوب منهم في الفترات القادمة والعدوّ على يقين كامل بأنه لم يستطع إطالة الحرب فعمد إلى جدولة أعمال أتباعه ليتقاسم الأعداء مقدرات وجزر وموانئ الوطن.

وبهذا فقد اكتمل السرد وأصبح السيناريو جاهزاً وكلّ مشاهد المسلسل الهزيل للإنتاج ومن ثم التمثيل جاهزة أَيْضاً، وفي حقيقة الأمر يعرف المخرج والممثل والمشاهد والمنتج أن القصة من مخيلة المؤلف وفي سراديب الأحلام يحلمون أنها تتحقّق على أرض اليمن السعيد.

حرصوا على جلب العملاء في قاعة واحدة وتشاور العدوّ مع نفسه وسرد على طلابه القصة المغمورة بالعشق والحرص ومتانة العلاقة الأخوية بين الأشقاء فقال لفصيل من مرتزِقته أنتم قولوا تم ولمستقبلكم تقرير المصير وأقر جدول الوهم للتنفيذ، وقال للفصيل الآخر قصة قصيرة فعزل ورشح وعين وفعل من أدواته ما تتطلبه المرحلة وجدول كُلّ شيء وفي حالة الضرورة سيتم تغيير الخطة حسب متطلبات المرحلة ولا دخل للحمير بما يتم وبما سيتم، وتم كُلّ ذلك على مرأى ومسمع والكل يعلم بهزالة المسرحية الصغير قبل الكبير ومن قبل تمرير وتوقيع من لا يملك السيادة على الوطن ومقدراته إلى من لا يستحق وهو عدو غاشم صاخب قتل الوطن والمواطن بحرب واعتداء وهمجية سيدفع ثمنها باهظاً وستقول صنعاء كلمتها ولو بعد حين فلا التلفيق والوهم ينفع ولا يصح إلا الصحيح.

لا أدري ماذا تعاطوا في تلك الليلة المشؤومة ليجعلوا من وطن الإيمَان والحكمة قطعة كعك يعتقدون أن بإمْكَانهم تقاسمها مع عملائهم الذين آثروا المال والدناءَة على الكرامة والشموخ، وما نراه اليوم من تجليات واضحة ومشاهد كأنها مرسومة ومزمنة تعكس وتكشف النوايا الحقيقية لتحالف العدوان والتي حاول إخفاءها طيلة السنوات الماضية، فتحت غطائهم ومباركتهم نجد مرتزِقة الإمارات يهاجمون مرتزِقة السعوديّة في نهاية حتمية متوقعة لكل أطراف الخيانة وهي الطريقة التي يتخلص بها المحتلّ عبر التاريخ من أذرعه وعملائه.

إن ما يحصل اليوم في شبوة وأبين وحضرموت وفي معظم مناطق البلد المحتلّة يؤكّد على نواياهم في تمرير مشروعهم الخاسر عبر مسلسلهم المفضوح وكأنهم لا يعرفون من الخصم لهم في الميدان ومن الذي سيفشل كُلّ تلك المشاريع عندما تأتي اللحظة المناسبة ليصبح كُلّ ما أنفقوا وبالاً عليهم، وعندها لا ينفع الندم ولا تنفع التوبة.

أخبروا مؤلفي المسلسل ومنتجيه وممثليه أنهم عملوا وكتبوا كُلّ شيء، لكن نحن من سنكتب الحلقة الأخيرة لتكون بالصورة الحقيقة والنتيجة الحتمية بانتصار الحق ورحيل المحتلّ وخزي العملاء وتحرير البلد وإنهاء المعاناة وبداية البناء والتنمية والإعمار، وكان على كُلّ أُولئك الأغبياء أن يقرأوا التاريخ جيّدًا كي لا يقعون كغيرهم في الفخ مرة أُخرى، فالتاريخ لا يكذب ولا ينسى ولا يبدل أُسلُوبه في حتمية انتصار الأرض وأهلها وهزيمة المحتلّ ومرتزِقته.

تقاسموا كيفما شئتم فَإنَّ كانت الكعكة أمامكم فالسكين لا زالت بأيدينا وستكون لقطع كُلّ أياديكم وليس لتقسيم البلد، والنصر لليمن وأبطاله سيكون حاضراً اليوم أَو غداً، وعلى المرتزِقة أن يفيقوا من هذه الغفلة قبل فوات الأوان، ولمن لا زال في مأرب وحضرموت عليهم أن يكونوا أكثر حذراً فقد تصل رصاصة التحالف إليهم قبل رصاصة الرجال من صنعاء وعليهم أن يدركوا أن السير في الطريق الخطأ يتطلب منك النزول في أقرب محطة فكلما زادت المسافة زادت التكلفة.

لا عذر للجميع عن النفير في مواجهة العدوان

الحمدُ لله القائل في محكم كتابه المبين: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} والقائل سبحانه: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} والقائل عز وجل: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ} والقائل جل في علاه: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} والصلاة والسلام على من قال له ربه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضي عن أصحابه الأخيار الراشدين، وبعد:

ففي هذه المادة المتواضعة ليس الحديث عن المؤيدين للعدوان ولا عن المرجفين بين الناس أو المثبطين عن الجهاد والمبطّئين في المجتمع فهذا له مكان آخر للحديث عنه، ولكن الحديث موجه للذين هم مقتنعون - كما هي الحقيقة وواقع الحال - بأن ما يتعرض له شعبنا اليمني عدوان بكل ما تعنيه الكلمة، يشارك فيه الأمريكيون والإسرائيليون ومَن لفّ لفهم من اليهود والنصارى، والدواعش ومَن دار في فلكهم من التكفيريين، وآل سعود وكل من تحالف معهم من الأعراب والمرتزقة والخونة والعملاء والمنافقين من الداخل.

وطالما والحقيقة هي أن شعبنا يتعرض لعدوان فالسؤال الذي يطرح نفسه على كل واحد منّا كإنسان وكمسلم وكيمني هو: ما واجبي تجاه ما يتعرض له شعبي ووطني من عدوان؟ ما موقفي وما هي مسؤوليتي وما هو تكليفي الشرعي والجهادي؟ ما هو التوجيه الإلهي في القرآن الكريم أمام كل ما يحصل؟ وهل لي عذر في القعود عن التحرك لمواجهة العدوان؟ وما هو هذا العذر؟ وهل هو عذر شرعي؟ وهل هناك عذر أصلاً؟.

نبذة مختصرة عن الجهاد في سبيل الله من خلال القرآن الكريم

الجهاد في سبيل الله فريضة ومبدأ وواجب، ويكون فرض عين على كل مسلم إلا من عَذَرهم القرآن الكريم في حال جهاد الدفع وصد العدوان وجهاد الغزاة المحتلين من اليهود والنصارى وكل من كان من غير المسلمين، والبغاة من المسلمين بمختلف مسمياتهم خونة، عملاء، مرتزقة، تكفيريين.

يقول الله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} ويقول سبحانه: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} ويقول: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} ويقول: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وقد جاء الحديث عن الجهاد في سبيل الله في القرآن الكريم في كثير من الآيات، وتكرر في كثير من السور وذلك لأهميته ولتوضيحه ولإقامة الحجة على الناس بأن الجهاد فريضة في الظروف العادية كما في حالة قتال العدو وفي أرضه، أما إذا أتى العدو إلينا وقد احتل أجزاء من بلادنا ويريد احتلال البلاد كلها فهو أوجب، وفي حالٍ كهذا وفي ظل العدوان على الشعب؛ فهو فرض عين على كل مسلم قادر غير معذور - وسنبين من هم المعذورون من خلال القرآن الكريم - كما أن الجهاد لا ينتهي بوقت أو زمن حتى يوم القيامة إلا بنصر بالنسبة للأمة أو بشهادة بالنسبة للمؤمن يقول تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}؛ لأنّ كلمة جهاد تعني بذل الجهد كل الجهد واستمرار بذله ومن هنا سُمّيَ جهاداً، وما أمر الله به إلا لأنه باستطاعتنا قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} ذلك لأنه سبحانه لم يكلفنا فوق طاقتنا ولم يأمرنا إلا بما فيه وسعنا قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} وما أمر الله تعالى بالجهاد حسب استطاعتنا وفي حدود طاقتنا إلا بعد أن وعد بالنصر والتمكين والاستخلاف في الأرض ووعد بالتأييد والتثبيت للمجاهدين وإنزال السكينة وإفراغ الصبر، وبعد أن كشف لنا واقع العدو وضعفه في الميدان قال تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} وبعد أن بيّن سبحانه أن القتال والجهاد في سبيل الله لا ينقص من عمر الإنسان يوماً ولا حتى لحظة واحدة كما لا يزيد في عمر الإنسان القعود عن الجهاد وإيثار السلامة، بمعنى أنه ليس كل من يقاتل في سبيل الله يُقتل ويُستشهد وينال كرامة الشهادة التي هي مطلب نبيل ويتمناها المؤمن المجاهد ويأسف إذا لم ينلها، ولا كل من يقعد مخافة القتل أو الموت يسلم منهما رغم كراهيته لهما وهروبه منهما ولا يخلد في الدنيا؛ لأن مخافة القتل (نيل الشهادة) هو أكثر ما يُقعِدُ الإنسان ضعيف الإيمان عن القيام بواجبه الجهادي قال تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} ويقول سبحانه: {قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} وتتجلى هذه الحقيقة في الواقع حيث نجد ضحايا حوادث المرور بالسيارات أكثر من الشهداء في جبهات القتال وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى أيضاً الذين يموتون بالأمراض والجلطات أكثر من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى ضحايا القصف الجوي على البيوت أكثر من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى أن القتلى من الناس القاعدين في حال تمكّن العدو وانتصاره بسبب قعودهم أكثر بكثير من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى كذلك المقابر في كل قرية ومدينة ومنطقة مملوءة بالموتى قبل العدوان ونؤمن أننا جميعاً سنغادر الدنيا شئنا أم أبينا وأننا لن نبقى فيها وأنها زائلة وستنتهي الحياة الدنيا بكلها بقيام القيامة.

> **الجهاد في سبيل الله فريضة وفرض عين على كل مسلم إلا من عَذَرهم القرآن الكريم في حال جهاد الدفع وصد العدوان وجهاد الغزاة المحتلين**

> **على كل واحد منّا كإنسان وكمسلم وكيمني أن يسأل: ما واجبي تجاه ما يتعرض له شعبي ووطني من عدوان؟ ما موقفي وما هي مسؤوليتي وما هو تكليفي الشرعي والجهادي؟**

حقيقة الجهاد القرآنية

ينظر الناس للجهاد على اعتبار أنه شيء شاق ومكلف وفيه القتل والجراح والدمار والمآسي، وهذا منافٍ كلياً لحقيقته في القرآن التي هي حقيقته في الواقع العملي وكما أثبتته الأحداث عبر التاريخ حتى عصرنا الحاضر.

فالجهاد في حقيقته خير وليس شراً كما يراه البعض من قاصري الوعي وضعيفي الإيمان، وقد يدخل اعتقاد أنه شر في باب التكذيب بآيات الله في القرآن الكريم فالله تعالى يقول: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وقد نفى الله تعالى الشر عن الجهاد بالقتال في سبيل الله وأكّد على أنه خير قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} وعَدَّ سبحانه الجهاد تجارة رابحة في الدنيا والآخرة وبيّن مكاسبه العظيمة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} فالجهاد خير ونعمة من الله تعالى، وما فَرَضه إلا من منطلق رحمته بعباده المؤمنين، ونفى كلمة موت في قاموس الجهاد على الإطلاق حيث إن الأمة تحيى بالجهاد حياة الحرية والكرامة والقرب من الله تعالى التي جاهدت في سبيله ونيل محبته وتأييده ونصره، ومن استُشهد وقُتل في سبيل الله فإنه إنما ينتقل من الحياة الدنيا إلى حياة كريمة عند الله تعالى - على الهواء مباشرة إن صح التعبير - فلا يجوز أن نقول للشهيد «ميت»؛ لأنّ هذا منافٍ للحقيقة ولواقع الشهيد الحي قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} بل لا يجوز حتى مجرد الظن أو التصور أنه ميت قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ}؛ لِأَنّ الشهيد نال إحدى الحسنيين قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} ولهذا فالجهاد في سبيل الله لا خسارة فيه بل ربح صافٍ واستثمار مربح للحياة والموت قال تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} وهو بيع وشراء ومتاجرة مع الله تعالى بالنفس والمال قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وكما هو واضح في أحداث التاريخ وفي الأحداث المعاصرة فكلفة وفاتورة وضريبة الجهاد قليلة مقابل كلفة وفاتورة وضريبة الاستسلام والخضوع والهزيمة والخنوع والقعود والتخاذل والتكاسل والتفريط وتمكّن العدو، حيث سيَقتل الناسَ بكل مهانة وذلة وسيذبحهم بكل برودة أعصاب بل وبكل وحشية وانتقام وسينتهك أعراضهم أمام أعينهم وسيغتصب نساءهم ويدوس على كرامتهم ويمتهن إنسانيتهم، وإذا كان في درب الجهاد يستشهد نسبة قليلة من المجاهدين فقد أدركوا رضوان الله ويتركون وراءهم ما تبقى من العزة والكرامة والنصر لمن خلفهم من رفاقهم وشعبهم وأمتهم، وفي حالة القعود والاستسلام فإن الناس سيُقتلون بكثرة وبطرق مهينة ولا يُحسبون شهداء بل يكون قتلهم سخطاً من الله تعالى وما ينتظرهم في الآخرة أشد وأنكى، وكل التضحيات التي تُقدّم بالجهاد في سبيل الله رغم عظمتها إلا أنها قليلة مقابل ما سيحصل عليه الناس بالنصر بفضل الله تعالى.

> **الجهاد بالمال واسع أيضاً وتربوي، حيث إن من يقدّم ماله سيقدّم نفسه إن اقتضى الأمر والحاجة والظرف والمعركة، وفيه وقاية من حب الدنيا والاسترزاق**

فلسطين: 25 إصابةً بالرصاص و20 بالاختناق خلال المواجهات مع الاحتلال

المسيرة : متابعات

أُصيب 25 مواطناً، أمس الثلاثاء، بالرصاصِ الحي والمعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزلاً في قرية روجيب شرق نابلس، وأسفر عن اعتقال شابين.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال حاصرت منزلاً يعود لعائلة الصوالحي في الحي الغربي من القرية، وأطلقت عدة قذائف إنيرجا على المنزل، كما أجبرت والد أحد المحاصرين داخل المنزل بمطالبتهم عبر مكبرات الصوت بضرورة تسليم أنفسهم وإلا سيهدم الاحتلال المنزل بالجرافة.

ولاحقاً، سلّم المقاومان نبيل إياد الصوالحي ونهاد عويص نفسيهما لقوات الاحتلال، التي استمرت بمحاصرة المنزل عقب اعتقالهما، فيما اندلعت مواجهات أثناء انسحاب القوات.

وأوضح مديرُ الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس، أحمد جبريل، أن أربعة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي، وثلاثة آخرين بشظايا الرصاص الحي، وآخر بقنبلة غاز بالصدر جرى نقلهم لمستشفى رفيديا، فيما أُصيب 13 آخرون بشظايا الرصاص و5 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط و4 جراء السقوط، و20 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، جرى علاجهم ميدانيًّا.

وبيّن جبريل، أن قواتِ الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى موقع منزل عائلة الصوالحي الذي حوصر لمدة ثلاث ساعات، كما منعت طاقم الهلال الأحمر والرعاية من مغادرة الموقع وتعريض حياتهم للخطر وأخذهم دروعا بشرية.

وأشَارَ إلى مركبةَ إسعاف تتبع جمعية الإغاثة الطبية تعرضت للإصابة بالرصاص الحي في الهيكل الخارجي.

من جهة أُخرى، أفادت مصادر مقدسية باعتقال قوات الاحتلال 3 مقدسيين، وتدنيس نحو 160 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى بعد ظهر، أمس بحماية شرطة الاحتلال.

إصابةُ مستوطنين اثنين برصاص مقاومين خلال محاولتهما اقتحامَ منطقة قبر يوسف

المسيرة : متابعات

تحدثت وسائلُ إعلام العدوّ الصهيوني عن إصابة مستوطنين اثنين أحدهما بحالة خطيرة برصاص مقاومين فلسطينيين، بعد محاولتهما اقتحام منطقة قبر يوسف شرق نابلس.

وتمكّن المقاومون من إحراق سيارة المستوطنين، خلال اقتحامهم المنطقة.

الفصائلُ الفلسطينية تباركُ العملية البطولية في نابلس

المسيرة : متابعات

باركت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، العمليةَ البطوليةَ التي وقعت قُربَ قبر يوسف في مدينة نابلس المحتلّة.

وحيث باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عملية إطلاق النار البطولية التي وقعت في قبر يوسف فجر الثلاثاء، والتي أدَّت لإصابة مستوطنين أحدهما حالته خطيرة.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل: «إن هذه العملية تؤكّد أنّ الضفة الغربية على صفيح ساخن وأن أرضها لا يمكن أن تكون مستباحة من العدوّ الصهيوني».

وَأَضَافَ المدلل: «إن دخول المستوطنين إلى أراضي الضفة الغربية وخَاصَّة نابلس وجنين لن يكون نزهة للاحتلال، وستكلف العدوّ الكثير من الخسائر».

وتابع: «هذه العملية تؤكّد أن المقاومة في الضفة الغربية حية، موضحًا أنه بالرغم من الاقتحامات والاغتيالات في الضفة الغربية إلا أن الاحتلال لم يستطع أن يوقف أمواج المقاومة في الضفة».

وأشَارَ المدلل إلى أن المقاومة الفلسطينية ولادة، ولا يمكن للمقاومة في الضفة أن تهدأ طالما الاحتلال يرتكب الجرائم بشكل يومي ضد أهل الضفة.

وبدوره، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح:» نبارك عملية التصدي البطولية للمستوطنين الصهاينة أثناء اقتحامهم لمدينة نابلس».

وَأَضَافَ قاسم: «هذه العملية تحسم من جديد فشل ما تسمى عملية «كاسر الأمواج الإسرائيلية» التي تشنها ضد المقاومة في الضفة الغربية».

وتابع قائلاً: «أثبتت المقاومة في هذه العملية عجز الاحتلال على إنهاء المقاومة في الضفة الغربية بالرغم من الاغتيالات والاعتقالات».

ومن ناحيتها، أشادت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعملية إطلاق النار البطولية تجاه عدد من المستوطنين والتي أَدَّت لإصابة عدد منهم أثناء اقتحامهم لمدينة نابلس.

وأكّدت الجبهة، أن «جرائم الاحتلال ومستوطنيه اليومية لن تثني شعبنا عن مواصلة نضاله ومقاومته».

وقالت: «اقتحامات وانفلات عصابات المستوطنين واعتداءاتهم على أبناء شعبنا وممتلكاتهم تتطلب تشكيل لجان حراسة شعبيّة في مختلف المدن والقرى والمخيمات لمواجهتهم».

ومن جهتها باركت حركة المجاهدين عملية إطلاق النار في نابلس قائلةً: «هذه العملية تثبت صوابية المراهنة على شبابنا في الضفة في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية بحق أرضنا ومقدساتنا، وتؤكّد صوابية نهج المواجهة مع المحتلّ».

يُشار إلى أنه بين الحين والآخر، يقوم مقاومون من كتائب «سرايا القدس» المنتشرة في الضفة المحتلّة بعمليات إطلاق نار تستهدف قوات الاحتلال المنتشرة على الحواجز، وسيارات المستوطنين الذين يعيثون فساداً في الضفة، ما يوقع في صفوفهم إصابات وقتلى.

واعترف الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، بإصابة مستوطنين إصابة أحدهما خطيرة بعد إطلاق مقاومين من كتيبة نابلس النار صوب المقتحمين لقبر يوسف فجراً.

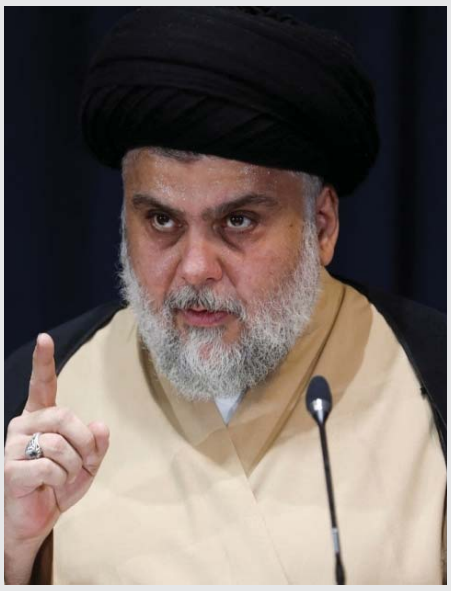

مسؤولون عراقيون يرحّبون بموقف الصدر ودعوته أنصارَه للانسحاب من الشارع

المسيرة : وكالات

علَّقَ رئيسُ «تحالف الفتح»، هادي العامري، على مبادرة زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، قائلاً: «إنّها شجاعة وتستحقُّ التقدير والثناء».

وتابع العامري: «مبادرةُ الصدر جاءت في لحظةٍ حرجةٍ يراهنُ فيها الأعداءُ على توسيع الاقتتال بينَ الإخوة».

ودعا رئيسُ «تحالف الفتح» جميعَ الأطراف إلى خطوات مماثلة لخطوة الصدر، وذلك «لحقن الدماء وقطع دابر الفتنة»، بحسب تعبيره.

بدوره، قال رئيس إقليم كردستان العراق «نيجيرفان بارزاني» تعليقاً على كلمة الصدر: «نرحّب بموقفِ الصدر ومطالبته بإنهاء التوترات وسحب أنصاره من المنطقة الخضراء، ونؤيد موقفه الوطني المسؤول، راجين أن يعم الأمان والاستقرار البلد».

وأضاف: «نكرّر دعوتنا كُلّ القوى والأطراف إلى الحوار؛ مِن أجلِ حَلّ المشكلات وإنقاذ العراق من هذا الوضع الصعب».

رئيسُ الكتلة التركمانية البرلمانية، أنشد الصالحي، أثنى من جهته على كلمة الصدر، قائلاً: إنّها «نقطة انطلاق نحو حوار وطني لأجل العراق».

وأضاف: «نأمل أن تُعقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لاتِّخاذ قرار بحل نفسه في تاريخ يحدّده مبكراً، وأن يجري تغيير وتعديل قانون الانتخابات بما يضمن مطالب الشعب المظلوم ومحاسبة الفاسدين وسرّاق المال العام».

وأكّد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، أنّ دعوة الصدر إلى وقف العنف تمثل «أعلى مستويات الوطنية، والحرص على حفظ الدم العراقي».

وقال الكاظمي، في تغريدة عبر «تويتر»: إنّ كلمة الصدر تحمّل الجميع «مسؤولية أخلاقية ووطنية بحماية مقدرات العراق، والتوقف عن لغة التصعيد السياسي والأمني، والشروع في الحوار السريع المثمر لحل الأزمات في البلاد».

وفي وقت سابق، اعتذر إلى الشعب العراقي زعيم «التيار الصدري» في العراق، في أول كلمة له بعد إعلانه اعتزال الحياة السياسية، وعقب الاشتباكات المسلحة التي شهدتها البلاد وأسفرت عن مقتل نحو 23 شخصاً وجرح المئات قائلاً إنّه «المتضرر الوحيد مما حدث».

وتابع: «الثورة التي يشوبها العنف لم تعد ثورة، وأنا أنتقد الآن ثورة التيار الصدري»، مُشيراً إلى أنّ «الأحداث الأخيرة جعلت العراق أسيراً للفساد والعنف في آن معاً».

وتوجّه الصدر إلى أنصار «التيار الصدري» المتواجدين في الاحتجاجات والاعتصامات بالقول: «إذا لم ينسحب التيار الصدري خلال 60 دقيقة بدءاً من الآن، فأنا أتبرأ منه».

وعقبَ انتهاء كلمة الصدر المتلفزة، قال مراسلون: إنّ «أنصار «التيار الصدري» بدأوا بالانسحاب بكثافة من المنطقة الخضراء عبر جسر الجمهورية»، مُضيفاً أنّ حظر التجوال رفع في بغداد والمناطق بعد كلمة الصدر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

العبرة

العدد (1470)
الأربعاء والخميس
4 صفر 1444هـ
31 أغسطس 2022م

أقدم نصيحة لتحالف العدوان أن يستفيدوا من الهُدنة لإنهاء عدوانهم وحصارهم، وأدعو الشعب للتمسك بموقفه في الاستقلال واستعادة ما احتُل من الوطن، وعلينا ألا نتصور أن الحرب قد انتهت.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خُذوا العبرةَ من الهُدَن السابقة

منصور البكالي

بالهُدنة يعتبرُ الشعبُ اليمني أن الجولةَ الأولى من العدوان الأمريكي السعوديّ انتهت، ليستعدَّ لجولةٍ أُخرى حاسمة عكست الغُرُوضُ العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة مؤخّراً بتشكيلاتها المختلفة صورةً واضحةً عنها، ولما هو عليه من الجُهُوزية.

إنَّ الذاكرةَ الشعبيّةَ لا تزالُ مستحضرةً لجولاتِ الحروب الست الظالمة على محافظة صعدة، وما تخلّلها من هُدن كانت تمنحُ الفئةَ المستضعَفةَ حينَها استراحةً للتحضير والإعدادِ لخوض أية مغامرة جديدة يُقْدِمُ عليها نظامُ العميل عفاش وأعوانه.

خلالَ كُلّ هُدنة من تلك الهُدن كان المجاهدون الذين تربوا على الثقافة القرآنية التي عززت في وجدانهم الثقةَ بالله وبنصره للمؤمنين، ورسّخت في قناعاتهم مبدأَ التسليم المطلق للقيادة الربانية، ممثلةً بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، يعتبرون كُلَّ موقفٍ وكُلَّ خطوةٍ تتخذُها القيادةُ في حواراتها مع السلطة الظالمة آنذاك مبدأً لا جدالَ فيه ولا نقاشَ حوله، بل هو خيارٌ لا بديلَ عنه وجولةٌ مؤقتةٌ تحملُ خلفَها انتصاراتٍ عظيمةً يرتقبونها بكُلّ شوق وبكل لهفة وبكل استعداد وبكل تضحية، حال نكثها العدوّ.

وعلى هذا السياق ينظُرُ أبناءُ شعبنا اليمني إلى الهُدنةِ وإلى حكمةِ القيادة الثورية والسياسية في تعاطيها مع قوى العدوان والأمم المتحدة برغم تهرُّب الطرف الآخر من الكثير من بنودها اليوم، كما كان يتهرّب عملاءُ أمريكا في الحروب الست من الوفاءِ ببنود الاتّفاقيات والهُدن المبرمة.

عمومُ الشعب يدركُ حجمَ المؤامرة والحملات المضلِّلة التي تحاولُ النيلَ من علاقة الشعب بالقيادة وتسليمِه المطلَقِ لها، وكذا اهتمام القيادة بالشعب التي لم ولن تتوانى في خدمته وتحقيق تطلعاته مهما كان حجمُ التضحيات والجهود.

إنَّ الشعبَ ينظُرُ إلى خياراتِ القيادة من منظور قرآني لا جدلَ فيه ولا نقاشَ حوله، معتبرًا الهُدنةَ تمهيداً لما بعدها من الانتصارات التي لم ولن يستوعبها الأعداءُ والحاقدون، كما كانت طبيعةُ الانتصارات التي تحقّقها الفئةُ القليلةُ المستضعَفةُ خلال الحروب الست على صعدة، متوقّعاً أن تتجاوزَ انتصاراتُ ما بعد الهُدنة الحدودَ التي يحاولُ العدوانُ الأمريكي السعوديّ رسمَها اليومَ بمؤامراته ودسائسه شرقي وجنوبي الجغرافيا اليمنية، ما لم تصل أصداؤها إلى عُمق العدوّ ويعودُ لشعبنا اليمني مجدُه ومكانتُه التاريخية، وللسيادة الوطنية اعتبارها على كُلّ شبر من الأراضي اليمنية المحتلّة.

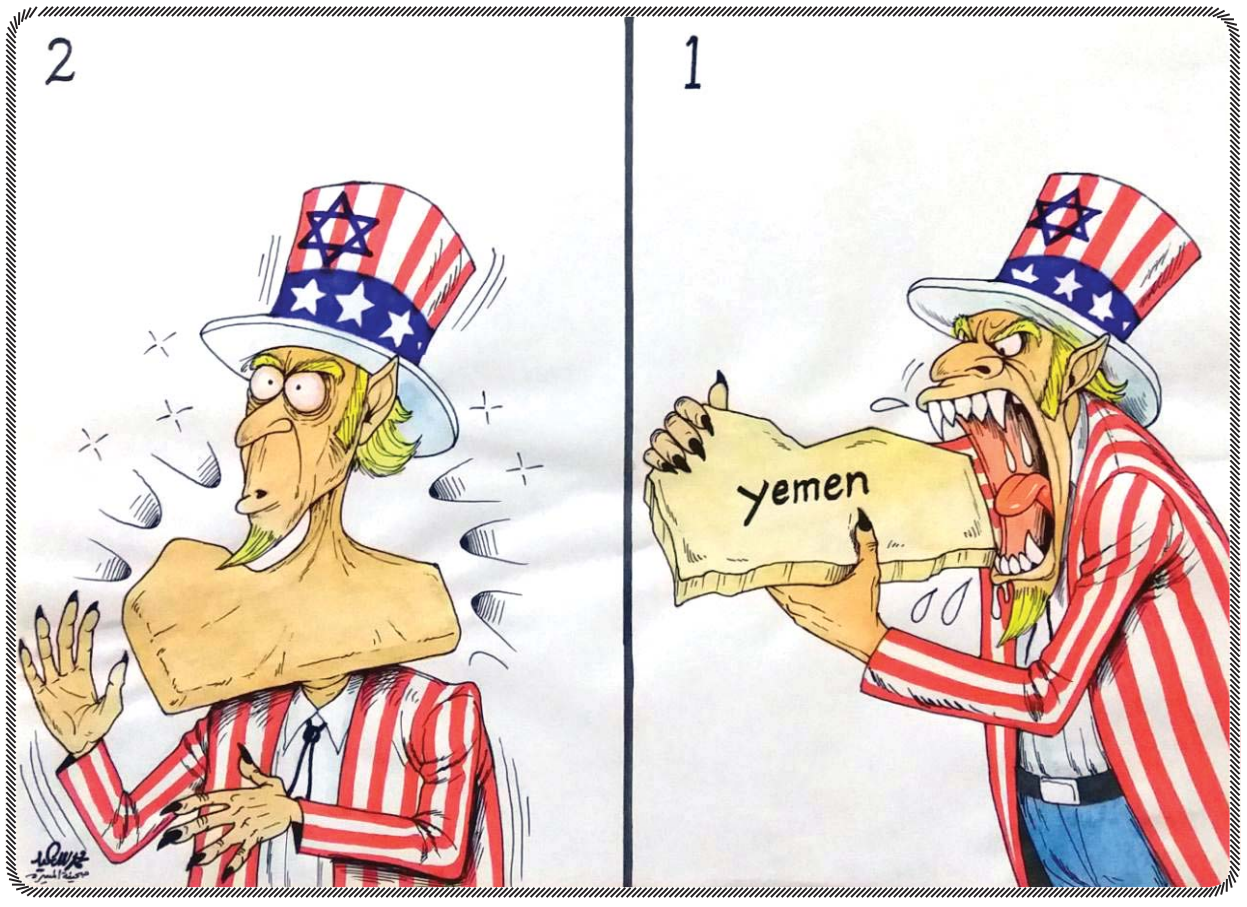

كشفُ الحقائق ومآلُ مخطّط العدوان

قادري عبدالله صروان

ما من يومٍ يمُرُّ على شعبنا إلا وَتزيد فيه قلوبنا يقيناً وثقةً وعزيمةً وقوة إيمَانية بأن القادمَ سيكونُ أعظمَ -بإذن الله-؛ لما يمتاز به شعبنا من قوةٍ وثقةٍ عظيمة بالله -تبارك وتعالى- لقد عُرف شعبُنا اليمني بإيمَانه وحكمته اليمانية منذُ القدم بأنه شعبٌ عصيٌّ على الانكسار لا يعرفُ الخنوعَ والخضوع والذلة ولم يرهن وطنَه لعميلٍ أو دخيلٍ برغم تكاثف العدوان الكوني الجبان عليه بحربٍ جائرة وبقصف هستيري وَمُستمرّ واجهه شعبنا طيلة ثماني سنوات.

حربٌ إجرامية كونية استأصلت كُلّ ما على وجه الأرض من بشرٍ وحجر واجهها شعبنا بكل شجاعة وصمودٍ واستبسال بشموخ رجاله وأبطاله من الجيش واللجان الشعبيّة الوفية وبرغم الحرب وَالدمار والحصار الذي واجهه شعبنا إلا أنه صمد وقاوم بكل عزيمة وشجاعة فلم يلجأ شعبنا يوماً أَو ينزح لأية دولة أُخرى، بينما نرى ونشاهد اليوم الكثير من الشعوب التي تواجه نفسَ المصير يلجؤون من دولة إلى أُخرى فراراً من كوارث الحرب والدمار الذي حَلّ بها ولم يزل وسيظل شعبنا صامداً وثابتاً ثبوت الجبال الرواسي.

وهَا هي اليوم إرادَة الله تتجلَّى أمام عبادِه المستضعفين بكشف حقائق مخطّط العدوان الجائر والجبان فلقد أصبحت أوراقهم مكشوفة وَجلية وواضحة أمام شعبنا وَقيادته الحكيمة والسياسية وَبتساقط كُلّ الأقنعة الزائفة لدول العدوان وكشف أوراقهم وخططهم ومكائدهم الدنيئة والإجرامية بقيادة عاصفة الحزم ومن حالفها من دول الانحطاط من الإماراتيين والأمريكان وبني صهيون لقد تجلت وتكشفت -بفضل الله- تلك المخطّطات الرذيلة التي كانت نهايتها باشتعال نار الفتنة بينهم؛ بسَببِ أطماعهم القذرة.

تلك الأطماعُ اللاهثةُ لنهب ثروات شعبنا اليمني المستضعَف والمغلوب على أمره ومن أجل السطو على جزره وموانئه وثرواته التي جاءوا مِن أجلِها وتقاسمها فيما بينهم، أسْقطت كُلَّ تلك الأقنعة بكل وضوح أمام شعبنا بكل ما تسعى له هذه الدول التي ليست سوى مُجَرّد أدوات كرتونية متحَرّكة يستخدمها الغربيون؛ مِن أجلِ السطو وَالهيمنة على ثروات الشعوب المستضعفة الغنية بثرواتها ونفطها والسطو والسيطرة على الجزيرة العربية بأكملها، فكم سعت أمريكا وَما زالت تسعى جاهدةً؛ مِن أجلِ بسط نفوذها بالمنطقة العربية وَلتأسيس فوائدها وتثبيتها هنا وهناك باذلةً كُلّ ما بوسعها؛ مِن أجلِ تحقيق أهدافها الفاشلة على الجزيرة العربية، جاعلةً من كُلّ أذنابها من بعران الخليج ومن حالفهم من العملاء والمرتزِقة وسيلة لها للوصول إلى كُلّ ما تصبو إليه من مصالحها الذاتية والخَاصَّة، وما زال بعران الخليج يدللونها ويهيئون أمامها كُلّ وسائل الوصول إلى المنطقة ولا حياة لمن تنادي، ولكن شعب الأنصار يقول لهم وبعد أن تكشفت وتساقطت أمامه كُلّ أقنعتهم الزائفة يقول لهم اليوم وبكل عزة وَشموخ: في اليمن هذا غير وارد وهيهات لهم ذَلك فلن يجدوا أمامَهم إلا أسوداً كاسرة يراهنون على الموت مثلما يراهنون هم على الحياة وسيأتي يومهم الموعود وسينالون على أيدي الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة ما لم يكن لهم بالحُسبان، أمامهم رجالٌ لو أمروا بنسف الجبال لَما استكانوا ولا مالوا والأيّام وحدَها كفيلةٌ بإثبات ما نقول، وسيطردهم اليمنيون شرَّ طردةٍ وستكون نهايتُهم في اليمن أعظمَ خزياً من المحتلين البريطانيين والأتراك.

وإن غداً لناظره قريب، ولا عدوانَ إلا على الظالمين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (0-0214870-01)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (0-01-055-3156-9)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 774011482 - 771421649

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء